

مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق



أخطاء شائعة

في ألفاظ العلوم الزراعية والنباتية

(وكلمات مولدة يفيد إقرارها)

بقلم

الأمير مصطفى الشهابي

رئيس المجمع العلمي العربي

(مستلة من مجلة المجمع : المجلد ٣٨)

دمشق

١٣٨٣ هـ = ١٩٦٣ م



مَكْتَبَةُ
لِسَانِ الْعَرَبِ

علماء الدين شوقية

www.lisanarb.com

مَطْبُوعَاتُ المَجْمَعِ العِلْمِيِّ العَرَبِيِّ بِدِمَشق



أخطاء شائعة

في ألفاظ العلوم الزراعية والنباتية

(وكلمات مولدة يفيد إقرارها)

بقلم

الأُمير مصطفى الشهابي

(سلبية من مجلة المجمع في المجلد ٣٨)

دمشق

١٣٨٣ هـ = ١٩٦٣ م

مكتبة لسان العرب

www.lisanarb.com

S
411
.S 475

مكتبة لسان العرب
www.lisanarb.com

تمهيد

تكلم معظم اللغويين ، في القديم والحديث ، على موضوع اللحن ، لحن العامة ، ولحن الخاصة ، وعلى الخطأ في الألفاظ أو في المعاني ، وعلى الانحراف عن القوانين اللغوية المتبعة : كالنوم في الأعراب أو في بناء بعض المفردات ، وكالانحراف للاقتباع والمزاوجة ، أو للضرورة الشعرية . وتكلموا على ما شذ عن القياس مما جاء عن القدماء فمدّ مقبولاً وليس من الخطأ الخ .

ومن المعلوم أن اللحن قديم ، ولا سيما في المواضع . ويرى بعضهم أنه بدأ في قراءة القرآن الكريم وذلك عندما استغلق المعنى على أحد القارئین فقرأ : « إن الله بريء من المشركين ورسوله » بجز كلمة « رسوله » .

وأقدم كتاب في اللحن اطّلع عليه هو « كتاب ما تلحن فيه العوام » وضعه لهارون الرشيد علي بن حمزة الكسائي المتوفى سنة ١٩٢ للهجرة ، وحققه وعلق عليه الأستاذ الفاضل عبد العزيز الميني ، وطبعته المطبعة السلفية بمصر سنة ١٣٤٤ ، وأصدرته مع رسالتين صغيرتين حققهما الأستاذ المشار إليه الأولى في « كلاً » وما جاء منها في كتاب الله سبحانه ، لأبي الحسين أحمد بن فارس صاحب مجمل اللغة المتوفى سنة ٣٩٥ للهجرة . والثانية رسالة الشيخ محيي الدين بن عربي إلى الإمام الفخر الرازي .

أما آخر كتاب اطّلع عليه في اللحن والأغلاط اللغوية فهو كتاب « الأخطاء اللغوية الشائعة » للأستاذ اللغوي محمد علي النجار زميلنا في مجمع

اللغة العربية بالقاهرة . والكتاب جماع محاضرات ألقاها في معهد الدراسات العربية العالية . وهي تسميان قسم أول ألقى في سنة ١٩٥٩ للميلاد ، وقسم ثان ألقى في السنة التالية أي سنة ١٩٦٠ « ١٣٧٩ هـ » .

وبين التاريخ الذي صدر فيه كتاب الكسائي ، والتاريخ الذي صدر فيه كتاب النجار صدرت كتب كثيرة تناولت موضوع الأخطاء اللغوية ، منها ما ذكره الأستاذ النجار في محاضراته ، ومنها ما أغفل ذكره . فمن الكتب التي ذكرها وذكر أمثلة على الأخطاء الواردة فيها :

(١) كتاب « إصلاح المنطق » للإمام اللغوي المشهور ابن السكيت ، وهو أبو يوسف يعقوب بن اسحق توفي سنة ٢٤٤ هـ . وكتابه هذا من أجل كتب اللغة . طبع أخيراً وجاء في تضعيفه ذكر لبعض ما يخطئ فيه العامة .

(٢) كتاب « ما يلحن فيه العامة » لأبي حاتم سهل بن محمد السجستاني أستاذ المبرد وابن دريد . كانت وفاته سنة ٢٤٨ هـ . على ما ذكره ابن خلكان . وكتابه هذا مفقود .

(٣) « أدب الكاتب » لابن قتيبة . وهو أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة من أئمة الأدب واللغة . كانت وفاته سنة ٢٧٦ للهجرة . وكتابه الجليل هذا له شروح قديمة ، طبعه بعض المستشرقين ، ثم أشرف الأستاذ محب الدين الخطيب على طبعه في مطبعته السلفية بالقاهرة سنة ١٣٤٦ هـ . وقد جاء في تضعيفه ذكر لبعض أغلاط العامة . وذكر الأستاذ محمد علي النجار أن من تأليف ابن قتيبة كتاب إصلاح الفلظ ، وأنه لم يقف عليه .

(٤) « الأماشي » لأبي علي القالي . وهو إسماعيل بن القاسم بن عبيدون . . . قال أبو الفيث خير الدين الزركلي صاحب قاموس « الأعلام » إنه كان أحفظ

أهل زمانه للغة والشعر والأدب . ولد ونشأ في منازل جرد على الفرات الشرقي ،
وتعلم في بغداد أخذاً عن ابن دريد وابن الأنباري وابن قتيبة وأشبهامهم ،
ورحل الى الأندلس ، واستوطن قرطبة حيث كانت وفاته سنة ٣٥٦ هـ .
وكتاب « النوادر » المعروف بأمايي القالي من أجود كتب الأدب واللغة ،
وهو مطبوع ويشتمل على بعض أخطاء العامة .

(٥) « ما تلحن فيه العامة » للزُّبيدي . وهو محمد بن الحسن بن عبيد الله
الزيدي الأندلسي ، عالم باللغة والأدب ، أخذ عن أبي علي القالي ، وتوفي في
قرطبة سنة ٣٧٩ للهجرة . وكتابه هذا لا يزال مخطوطاً ، وفيه مكتبة
الإسكوريال نسخة منه .

وذكر الأستاذ الفاضل الشيخ محمد علي النجار أن لصلاح الدين خليل بن
أبيك الصفدي المتوفى سنة ٧٦٤ هـ كتاباً جليلاً هو « تصحيح التصحيف »
جمع فيه ما في عدة كتب ، منها كتاب الزُّبيدي في اللحن ، ورتب ما جمعه
على حروف المعجم ، ورتب لكل كتاب بحرف ، ورتب كتاب الزُّبيدي
عنده حرف الزاي . قال : وهذا الكتاب منه نسخة مصورة في الخزانة الزكية
بدار الكتب المصرية .

(٦) كتاب « دُرَّةُ الْفَوَاصِلِ فِي أَوْهَامِ الْخَوَاصِلِ » لمؤلفه أبي محمد القاسم
ابن علي الحريري صاحب المقامات المشهورة . توفي سنة ٥١٦ هـ . وفي خزانة
المجمع العلمي العربي بدمشق نسختان مطبوعتان من الدرّة ، إحداهما طبعت سنة
١٣٠٠ هـ . في قسطنطينية ، والثانية طبعت سنة ١٨٧١ م في هيدلبرغ من
مدن ألمانيا . ومن كتبوا على درة الفواصِلِ الخفاجي والألومي وكتباها مطبوعان .

وقال الأستاذ النجار: «ألف في لحن الخاصة قبل الحريري أبو هلال العسكري المتوفى سنة ٣٩٥ هـ . ولم تقف على كتابه لنصف منهجه فيه» .

قلت: في خزانة المجمع العلمي العربي بدمشق الجزء الأول من كتاب مطبوع سمي «كتاب التصحيف والتحريف وشرح ما يقع فيه» تأليف فيلسوف اللغة الإمام العلامة أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري طبع بمطبعة الظاهر بشارع الاستئناف بالقاهرة سنة ١٣٢٦ بعد الهجرة - ١٩٠٨ إنركية» .

وفي المكتبة الظاهرية التابعة للمجمع مخطوط صغير سمي «كتاب أخبار المصحفين تأليف أبي أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري» .

وأبو أحمد العسكري كانت وفاته سنة ٣٨٢ هـ . وهو خال أبي هلال العسكري المتوفى سنة ٣٩٥ هـ . ونحن أيضاً لم نطلع على كتاب أبي هلال في «ما تلحن فيه الخاصة» . أما الجزء الأول المطبوع من كتاب أبي أحمد فقد جاء في ١١٣ صفحة . وهو يشتمل على عدد غير قليل من الألفاظ المصحفة التي وهم فيها العلماء البصريون والعلماء الكوفيون وغيرهم ، على ما يراه المؤلف .

(٧) «تكملة لإصلاح ما تفلط فيه العامة» لأبي منصور موهوب بن أحمد ابن محمد بن الخضر الجواليقي المتوفى سنة ٥٣٩ هـ . وقد ذكر الأستاذ النجار تكملة الجواليقي هذه ، ولم يذكر أن زميلنا الأستاذ عز الدين التنوخي قد حققها ونشرها سنة ١٩٣٦ م في مجلة مجمعنا بدمشق .

(٨) «لغة الجرائد» للغوي المشهور الشيخ إبراهيم اليازجي المتوفى سنة ١٩٠٦ م . وكتابه هذا طبع في مصر . ولبس للفسخة التي هي عندي تاريخ .

(٩) «تذكرة الكاتب» لأحمد خليل داغر من الأدباء المعاصرين . توفي سنة ١٩٢٥ م .

ولالأستاذ الشيخ عبد القادر المغربي نقد وملاحظات شملت نحو ربع ماسرده المؤلف من الانتقادات^(١) .

والكتب التي لم يذكرها الأستاذ الفاضل الشيخ محمد علي النجار في محاضراته الملع إليها كثيرة منها القديم ومنها الحديث . فن الكتب القديمة :

«المزهر» مؤلفه الجلال السيوطي المتوفى سنة ٩١١ للهجرة . في المزهر المشهور ذكر لعثرات نبه عليها الإمام السيوطي .

ومنها «ما يلحن فيه العامة» لأبي حنيفة أحمد بن داود الدينوري المتوفى سنة ٣٨٢ هـ (وهو التاريخ المرجع^(٢)) وهذا الكتاب لم نثر عليه .

ومنها أيضاً كتاب «التنبيه على اللعن الخفي» لهاشم بن أحمد بن عبد الواحد الحلبي ، الخطيب المتوفى سنة ٥٧٧ للهجرة .

ومنها «التنبيه على غلط الجاهل والتنبيه» لابن كمال باشا التركي المتوفى سنة ٩٤٠ للهجرة . وهو أحمد بن سليمان بن كمال باشا كان مفتياً في قسطنطينية ،

وتسمى اصطنبول . وقد نشر المرحوم الشيخ عبد القادر المغربي هذا الكتاب في مجلة المجمع العلمي العربي (المجلد السادس ، بدءاً من الصفحة ٤٣) .

(١) مجلة المجمع العلمي العربي ج ٤ ص ٢٥٩ ، وكذلك ص ٣٠٧ .

(٢) ذكرت ذلك في البحث الذي عنوانه «أبو حنيفة الدينوري والجزء الخامس من كتاب النبات» . وهو منشور في الجزء الثالث من المجلد ٢٦ من مجلة المجمع العلمي العربي (ص ٣٤٦) .

ولا شك أن للقدماء في هذا الباب كتباً ورسائل أخرى لم ننتد إليها
أو لم نبحث عنها .

ومن الذين ردوا كلمات عامية الى الصحيح ابن الخنيلي الحلبي المتوفى سنة
٩٧١ للهجرة في كتابه «بحر العوام فيما أصاب فيه العوام» وهو من مطبوعات
المجمع العلمي العربي طبعه سنة ١٩٣٧ بعد أن حققه زميلنا وصديقنا اللغوي
الأستاذ عز الدين التنوخي .

أما كتب المعاصرين التي لم يرد ذكرها في المحاضرات التي مر ذكرها فقد
صرفنا بعضها ومنها :

«إصلاح الفاسد من لغة الجرائد» للأستاذ المرحوم محمد سليم الجندي
المتوفى سنة ١٩٥٥ للميلاد . و كتابه هذا طبع في دمشق سنة ١٩٢٥ م . وفيه
نقد ومخطئة للشيخ ابراهيم اليازجي في بعض ما ذكر في كتابه «لغة الجرائد»
أنه غير صحيح .

ومنها «كتاب المنذر الى المجمع العلمي العربي في دمشق» في الجزء الأول
منه بحث في عنثرات الأقلام ومفردات اللغة العربية . وهذا الكتاب مطبوع في
بيروت طبعة ثانية سنة ١٩٢٧ م . وكانت وفاة المرحوم ابراهيم المنذر سنة ١٩٥٠ م .
ومنها «عنثرات اللسان في اللغة» للمرحوم الشيخ عبد القادر المغربي المتوفى سنة
١٩٥٦ م . وهذا الكتاب طبعه المجمع العلمي العربي بدمشق سنة ١٩٤٩ م .
ومنها أيضاً «مغالط الكتاب ومناهج الصواب» بقلم الأب جرجي حنين البولسي ،
جمع فيه الأغلاط التي ذكرها اليازجي في كتاب «لغة الجرائد» وأضاف إليها
أغلاطاً أخرى وردت في مجلة «الضياء» خاصة ، ورتبها على حروف المعجم .
والكتاب مطبوع بمطبعة القديس بولص في حريصا (لبنان) .

ومنها كتاب قاموس العوام مؤلفه حلیم دَمُوس . وفي ج ٤ ص ١٣٨ من
مجلة المجمع العلمي العربي ملاحظات لسليم الجندي على كثير من ألفاظه .
ومنها كتاب «أخطاؤنا في الصحف والدواوين» مؤلفه صلاح الدين سعدي
الزعلادي . طبع في دمشق سنة ١٩٣٩ م .

ويطول بنا نفس الكلام إذا مارحنا نذكر ما اشتملت عليه مجلة المجمع العلمي
العربي من تصويبات لأخطاء الكتب والكتّاب . ففي تضاعيف مجلداتها
(ونحن اليوم في المجلد الثامنة والثلاثين) بحوث ثمينة في هذا الباب بأقلام أعضاء
المجمع وغيرهم من اللغويين والأدباء . وقد عهدتُ الى الأستاذ عمر رضا كحالة
مصنف معجم قبائل العرب ، ومعجم المؤلفين ، وفهارس مجلة المجمع ، بأن يخرج لي
من مجلدات المجلة مسرداً لبحوث الآراء والمثرائ في الكلمات اللغوية والاصطلاحية
فاذا به يمضي في هذه الموضوعات أكثر من ١٦٠ بحثاً .

وفي مجلة المجمع العلمي العراقي ، ومعجم اللغة العربية بالقاهرة ، ومجلة المشرق في
بيروت ، ومجلة المنتطف المحتجة في القاهرة وغيرها بحوث مفيدة في هذا الباب .
وبعد لا تخلو الألفاظ الزراعية والنباتية من أخطاء شائعة كثيرة أشرتُ الى
بعضها في معجم الألفاظ الزراعية ، وفي معجم المصطلحات الحراجية ، وفي المجلة
الزراعية التي تصدر في القاهرة ، وفي بحوث شتى نشرتها في مجلة جمعنا هذه .
وهاكم في هذا المقال جملة من الأخطاء . ومن المعلوم أن تحريفات العامة
للألفاظ هي كثيرة . ولذلك نقصر معظم بحثنا هذا على ما تخطي فيه الخاصة
من أسانيد وكتاب ؛ وعلى مصطلحات غير صحيحة أو مرجوحة ، وعلى شوائب
علمية في ألفاظ بعض المعجمات القديمة والحديثة وعلى بعض كلمات مولدة يفيد إقرارها :

١ - الأَحْرَاجُ لا الأَحْرَاشُ : - اعتاد الناس في معظم البلاد العربية كتابة هذا اللفظ بالشين في آخره ، على حين أنه بالجيم . وهو جمع حَرَجَةٍ . وكذلك الحراج والحَرَجات والحَرَج . والأخيرة أي الحَرَج تطلق على المفرد والجمع . واستعمل القدماء في كتبهم كلمة الحَرَجة وجمعها لما يسمى بالفرنسية Forêt فقالوا في زمن الأيوبيين مثلاً « الأَحراج والحراج السلطانية » ، ولم يقولوا الغابات السلطانية . أما في أيامنا هذه فكلما اللفظين شائع بهذا المعنى . ومن الأفضل جعل كلمة الغابة أمام كلمة Futaie الفرنسية . وهي الحرجة العالية أي التي سَوَّفت أشجارها وداحت وصارت صالحة للصناعة . والحراجيون يعرفون أن أشكال الأَحراج كثيرة مثل أحراج الدولة وأحراج القرى والأَحراج المشاعة والمحمية والمنتظمة والمختلطة الخ .

٢ - الخَضْرَوات لا الخَضْرَوات : - الخَضْرَوات جمع خَضْرَاءَ . والخضراء صفة مؤنثة على وزن فعلاء أنزلت من اسم نجّمت جمع المؤنث السالم كقول القدماء نجّمادات وورقادات وبطحاوات ، وكقولنا حديثاً ملساوات وهي رتبة من السمك العظمي ، وقطعاوات وهي رتبة من الضفدعيات لا أذئاب لها وهكذا .

والخَضْرَاءُ والخَضْرَةُ والبَقْلُ تدل كلها زراعياً على ما يسمى بالفرنسية : Légume ، والجمع خضراوات وخَضْرَ وبُقُول . وتطلق على جملة النباتات العشبية التي يتغذى الانسان بها أو بجزء منها دون تحويلها صناعياً . وهي أشكال على حسب أجزائها التي تؤكل : كالبقول البصلية والتمريرة والحبية والجذرية والورقية . وهذه الأخيرة التي يؤكل ورقها ، كالخس والهندبا وأشباهاها ، تسمى أحرار البقول .

٣ - القَطَائِيّ أو القَرْنِيّات لا البقول : - يخص بعضهم كلمة البقول بنباتات الفصيلة القرنية كالحمص والعدس والبيقية والجلبان والكرسنة والماش وأشباهاها .

وهذا غلط لا مسوغ له . فالبقول والبقول في المعجمات وفي كتب الزراعة القديمة والحديثة تدلان على شيئين : الأول العشب عامة أي *Herbe* بالفرنسية ، والثاني الخضراوات خاصة أي *Légumes* . أما النباتات المشار إليها التي ثمرتها تسمى القرن والسَّنْفَة والحَبْبَة فاسمها العربي الصحيح القطاني مفردها قُطْنِيَّة . وكلمة القطاني مشهورة في الشام . وهي تطلق على هذه النباتات وعلى حبوبها . ويمكن تسميتها القرنيات والنباتات القرنية بالنسب الى ثمارها وهي القروث . ولا يُدرج من القرنيات في جملة البقول أي الخضرا إلا النباتات التي تزرع لأكل قرونها وهي رخصة لم تبتس كالبسلة الخضراء والفاصوليا الخضراء والبقول الأخضر .

٤ - الفصيلة القرنية لا الفصيلة البقلية : - من الأغلاط الشائعة تسمية الفصيلة النباتية التي تدعى بالفرنسية *Légumineuses* باسم الفصيلة البقلية . وقد نشأ هذا الغلط من أن الفرنسية *Légume* لها معنيان الأول البقل أي الخضرا ، والثاني القرن والسَّنْفَة أي ثمرة نباتات هذه الفصيلة وهي بالفرنسية *Gousse* . والمعنى الثاني هو المراد . ولذلك أقر مجمع اللغة العربية منذ ست سنين تقريباً اطلاق اسم الفصيلة القرنية على هذه الفصيلة .

٥ - التَّبَغ لا الطَّبِيَّاق : - التبغ والطباق نباتان مختلف واحدما عن الثاني اختلافاً كبيراً . وعلماء النبات في مصر والشام لا يجهلون ذلك . فالطباق في المعجمات وفي كتب المفردات اسم يدل على أنواع نباتية من جنس *Inula* منها نوع مشهور في سورية ولبنان يسميه الناس « الطَّبِيَّاق » ويستعمل لصد الزنابير عن العنب الذي يُزَيَّب أي يجفف في الشمس ليصير زبيباً .

أما التبغ فهو نبات أمريكي المهد لم يعرف إلا بعد الكشف عن أمريكا . ولبس له ذكر في المعجمات القديمة ، ولا في كتب الزراعة والأدب والمفردات .

وكلمات التبغ والدخان والتبغ كلها مولدة . وتاء التبغ مفتوحة خلافاً لما ورد في قاموس « المنجد » قبل أن أنه الى ذلك . وهي تعريب الفرنسية Tabac تعريباً محرفاً . وقد شاعت فوجب الاحتفاظ بها . والفرنسية من الاسبانية تاباكو . وهذه من لغة قبائل أرواك في جزيرة هيتي الأمريكية . وأنواع التبغ وأصنافه كثيرة . ولزراعته شأت في محافظة اللاذقية .

٦ - الجُنْبَة لا التَّجْبِيرَة ولا التَّجْمَم : يطلقون أحياناً كلمة شُجْبيرة أو كلمة نجم على ما يسمى بالفرنسية Arbuste ، وكلاهما خطأ . فالفرنسية تدل في علم النبات على كل شجرة تظل صغيرة وإن شاخ . وهذه هي الجُنْبَة بالعربية تطلق على الواحد والجماعة . وهي الجنبات . وفي اللسان الجنبه ما فوق البقل ودون الشجر . وقد أفرها مجمع اللغة العربية . وتصغيرها الجُنْبِيَة أي Arbrisseau . أما الشُجْبيرة فهي تصغير شجرة . وهي تدل على الشجرة في بدء حياتها . ففي كبرت تصير شجرة أي انها لا تظل صغيرة .

وأما التَّجْمَم فهو في المعجمات ما نجم أي ما طلع من النبات على غير ساق . فهو إذن غير الجنبه . ويمكن استعماله اصطلاحاً في كتب الأشجار المثمرة للدلالة على مثل البطيخ أو « الفراولة ، الشلك » وأشباههما من نباتات الفواكه التي ليست شجراً ولا جنبه .

٧ - اليرْقَانَة لا اليرْقَانَة : أفر مجمع اللغة العربية قديماً وحديثاً كلمة اليرْقَانَة لما يسمى بالفرنسية Larve ، وهي تدل على الطور الذي تكون فيه بعض الحيوانات ، كالحشرات مثلاً ، عند خروجها من البيضة ، قبل بلوغها شكلاً الكامل . وكلمة اليرْقَانَة هذه من اليرقان ، وهو في المعاجم دود الزرع الذي يفسخ فيصير فراشاً . أما اليرقة فلم ترد .

٨ - مصطلحات تصنيف الأحياء : من المعروف في علم النبات والحيوان ان الكائنات الحية تقسم في التصنيف الحديث حلقات و جماعات شتى على حسب تقاربها وتشابهها . ولكل حلقة من تلك الحلقات اسم ثابت في اللغات الأوروبية الكبيرة . أما في العربية فقد اختلف علماءنا اختلافاً كبيراً في ترجمة تلك الأسماء ، وذلك منذ أوائل النهضة الحديثة في القرن الماضي الى يومنا هذا ، وكان مجمع اللغة العربية بعد تأسيسه ترجمها بأسماء تدل على جماعات الإنسان كالأمّة والشعب والعشيرة والعمارة وأشباه ذلك ، فلم يتقبلها الأثبات من علمائنا لسببين : الأول لأن هذه الأسماء العربية في جماعات الإنسان معاني مشهورة تختلف عن معاني الأسماء المستعملة في تصنيف الأحياء . فالأمّة مثلاً مشهورة بمعنى Nation الأعجمية ، والشعب بمعنى People الخ .

والسبب الثاني هو أن الإنسان نفسه ليس في التصنيف سوى جنس صغير من الكائنات الحية ، وهناك فوق الجنس بضع حلقات كبيرة من حلقات التصنيف . ومنذ بضع سنوات استقر رأي لجنة الطب ولجنة علوم الأحياء والزراعة في مجمع اللغة العربية بالقاهرة على أصلح مصطلحات في نظري ، وهي التي ذكرتها في الطبعة الثانية من « معجم الألفاظ الزراعية » . وقد قبلها مجلس المجمع ، ثم أقرها مؤتمر المجمع في جلسة أول يناير « كانون الثاني » من سنة ١٩٥٩ . وأنا أثبتتها فيما يلي ليرجع اليها مهندسو الزراعة وغيرهم في كتبهم وبحوثهم :

عالم Reigne - Kingdom

شعبة Embranchement - Phylum ولا تقل أمّة .

طائفة Classe - Class ولا تقل شعب .

رتبة Order - Ordre ولا نقل قبيلة .

فصيلة Famille - Famille ولا تقل أسرة ولا عائلة .

• قبييلة Tribu - Tribe ولا نقل عمارة •

• Genre - Genus جنس

• Espèce - Species نوع

• Souche ou Race - Strain صلالة

• Variété - Variety صنف •

ومن المعروف عند النباتيين أن بين كل حلقة وأخرى من تلك الحلقات حلقة صغيرة يدل عليها الفرنسيون بأضافة الصدر أي الزائدة الصدرية Sous ، والإنجليز بأضافة الصدر Sub ، كقولهم Sub - Reigne ، Sous - Kingdom ، فهذه الأسماء جميعاً تنقل الى لساننا بتصغير الأسماء العربية ، وهو ما أقره المجمع فيقال : عُوَيْلِمٌ وشُعَيْبَةٌ وطُوَيْبَةٌ ورُوَيْبَةٌ وهلم جرا •

٩ - عِرْقُ السُّوسِ لا العرقسوس : النبات المسمى بالفرنسية Régilisse هو السوس بالعربية • وعرقه أي جذره الذي يُقْلَعُ ويسحق ويستعمل شراباً أو في الصيدلة هو عرق السوس • ولا حاجة الى قلب الأضافة تركيباً مزجياً •
١٠ - التمر الهندي لا التمر هندي : النعت يتبع المنعوت • فتم عُرِفَ التمر وجب تعريف الهندي • ولهذا الشجر المشهور أسماء أخرى صحيحة منها الصَّبَّار والصَّبَّار والحَمْر والحَمْر •

١١ - الحِنَاءُ لا الحِنَا : لم أجد هذه الكلمة مقصورة في كتب اللغة ولا في كتب الزراعة والمفردات القديمة فيجب مداها •

١٢ - السَّنَا المَكِّي لا السَّنَامَكِّي ولا السَّنَامَكِّي : السَّنَا هو جنس النبات المسمى بالفرنسية Cassier والسنا المكِّي منسوب الى مكة المكرمة • وهذا النوع يسمى أيضاً السنا الحجازي والسنا الحَرَمِي نسبة الى الحجاز والى الحرم • واسمه العلمي Cassia acutifolia • وترجمته السنا الحاد الورق • ويسميه الفرنسيون Séné وهي من سنا العربية •

١٣ - الكَرَوِيَا والكَرَوِيَاءُ لا الكراوية : هو النبات المسمى بالفرنسية Carvi وهي من العربية أي من العربية قديماً من اليونانية . ومن أسمائه التَقَرِد والنقعدة .

١٤ - الأَيْدِسُون لا اليَدَسُون ولا اليانسون : الأَيْسُون وبالسد أي الأَيْسُون هما المرعبان الصحيحتان من الأصل اليوناني . ومن أسمائه القديمة التَقعدة والرازِبَانِج الرومي والكَسْمُون الحلو . والينسون عامية مصرية وشامية . وكذلك اليانسون . ويسمونه في المغرب الحبة الحلوة .

١٥ - الدواجن هي الحيوانات الأهلية كافة : اعتاد الكتاب في مصر تسمية الطيور الأهلية بكلمة الدواجن . وهذا التخصيص بدأ يشيع على حين أنه لم يرد في اللغة . والدواجن فيها ما دُجن من الحيوان عامة كالخيل والماشية والطيور وغيرها ، والواحد داجن . ويقال أيضاً راجن وأهلي وأهل وأليف وألف وغير ذلك . وتخصيص دواجن الطير أي الطيور الأهلية وحدها بكلمة الدواجن هو اصطلاح حديث من قبيل إطلاق معنى الكل على الجزء . فلكي لا يستغلق المعنى على القراء في غير القطر المصري من البلاد العربية ، يكون من الراجح أن يضيف الكتاب كلمة الطيور على كلمة الدواجن فيقولوا الطيور الدواجن أو الطيور الأهلية كما أرادوا الاقتصار على ما دُجن من الطير في بلادنا وهي الدجاج والبط والوز والحمام والدبك الرومي « الدبك الحبشي في الشام » والغرغر « ويسمى الحُبَيْش ودجاج فرعون Pintade » والطاروس والثم « ويسمى الوز العراقي أو الإوز العراقي Cigne » .

١٦ - القَنْبِيْط لا القَرَنْبِيْط : العربية من أصل يوناني . وهي القنبيط في المعجم والكتب الزراعية القديمة . أما القرنبيط فن تحريف العامة في مصر والشام . وتسمى هذه البقلة بالفرنسية Chou - fleur .

١٧ - البَيْسِلَة والبَيْسِلِي لا البَتْرَلِيَا : الأولى ذكرها ابن البيطار في

مادة جلبان من مفرداته • والثانية ذكرها الزبيدي في التاج وقال انها لغة مصرية •
والثالثة عامية شامية • فالصحيح هو اللفظ المعروف في مصر سواء أكتب بقاء
مربوطة أم بألف مقصورة •

١٨ - الذرة لا الأذرة : الاسم الصحيح هو الذرة • ولم ترد بألف قبل
الذال • وهي مؤنثة • وما عرفته العرب وزرعته هو *Andropogon sorghum*
وله أصناف • أما ما يسمى الذرة الشامية في مصر ، والذرة الصفراء في الشام
أي *Zea Mays* فلم يعرفها القدماء لأنها من أصل أمريكي •

١٩ - الأفسنتين لا الأفسنت : بما أوصى به مجمع اللغة العربية النطق
بالأسماء العربية على الصورة التي نطق بها العرب • فالاسم القديم لهذا النبات هو
الأفسنتين • وقد جاء ذكره في المعجمات وفي كتب النبات والمفردات الطبية •
وهو معرب من *Apsinthion* اليونانية ، فلا يجوز العدول عنه الى اسم يعرب
حديثاً من إحدى اللغات الأوربية ، مع علمنا بأن الأعاجم قد اقتبست مثلنا
الاسم اليوناني ، ونطقت به على حسب قواعد النطق بألسنتها •

٢٠ - القسطل لا أبو قرة : القسطل هو الاسم القديم الصحيح لهذا
الشجر • وكذلك الشاهبلوط • وقد ذكرنا في التاج «مادة بلط» وفي مفردات
ابن البيطار «مادة بلوط وشاهبلوط» ، وفي شرح أسماء العقار لابن ميمون
الأندلسي ، وفي تذكرة داود الأنطاكي وغيرها • وهو الكستنة في الشام ،
وأبوفرة في مصر • واسمه العلمي : *Castanea vulgaris* • وثمرته المعروفة
هي القسطل • والقسطل من اليونانية ، والشاهبلوط أي بلوط الشاه من الفارسية ،
والكستنة من اللاتينية ، وسمي في مصر أبافرة لأن قشرة ثمرته تشتعل في
باطنها على شعر كالفرة •

- ٢١ - المَحْفُوظَات لِلاِكُونْسِرْوَةِ : عندما أنشأ الدماشقة مصانع لحفظ ثمار الفوطه وبقولها ، أي خضرها ، سموها « معامل الكونسروة » . وشاعت عندهم هذه الكلمة المعربة الثقيلة على حين أننا لسنا في حاجة إلى مثل هذا التعريب . فكلمة المحفوظات الشائعة في مصر تفيد معنى Conserves الفرنسية . يقال بمحفوظات الثمار ، ومحفوظات البقول ، والمحفوظات الغذائية ، كما يقال مثلاً بامية محفوظة ، وتفاح محفوظ ، أو قل محفوظ البامية ، ومحفوظ التفاح وهكذا .
- ٢٢ - الأوكالبتوس لا الكافور ولا الكينا : يطلق بعض المصريين على شجر الأوكالبتوس اسم شجر الكافور . ويسميه بعض الشاميين باسم شجر الكينا وكلا الفريقين قد وهم . والصحيح أن كل شجر من الأشجار الثلاثة المذكورة مستقل عن الآخر . فشجر الكافور من الفصيلة الغارية اسمه العلمي Cinnamomum camphora ، وهو الذي تستخرج من ورقه تلك المادة العطرية البيضاء التي تستعمل في الطب .
- أما شجر الكينا فهو الشجر الذي يستعمل لحاؤه دواء للحمى . واسم جنسه Cinchona وفيه أنواع . وليس له اسم عربي . وكلمة كينا معربة بتصريف . وأما شجر الأوكالبتوس فهو مشهور ومبذول . وقدماء العرب لم يعرفوه . واسمه معرب من Eucalyptus ، وهي من اليونانية بمعنى السترا أو العمامة ، إشارة إلى شيء كالعمامة يغطي الزهرة قبل تفتحها . وأنواعه كثيرة ذكرت منها تسعة عشر نوعاً في معجم الألفاظ الزراعية .
- ٢٣ - المقدونس لا البقدونس : المقدونس من كلمة مقدونيا . وهي الواردة في الكتب القديمة . وكتابتها بالباء من تحريف العامة . ومن أسماء المقدونس القديمة الكرفس الرومي والبطراناسليون . وهذه الأخيرة من اليونانية . ومنها اسم الجنس العلمي Petroselinum . ش (٢)

٢٤ - الإسفاناخ لا السباناخ ولا السبيناخ : تسمى هذه البقلة المشهورة
Épinard بالفرنسية . وهذا الاسم الفرنسي من اسفاناخ العربية أي العربية قديماً
من الفارسية . وكثيراً ما كانت العرب تعرب الباء الفارسية المشددة فاء .
ولذلك قالوا « اسفاناخ » بدلاً من « اسفاناخ » بثلاث نقط تحت الباء .
أما السباناخ في القاهرة ودمشق ، والسبيناخ في لبنان فعاميتان . والرحى اسم
صحيح لهذه البقلة .

٢٥ - الهليون لا الهليون ولا كشك الماس : هاء كلمة الهليون مكسورة ،
وباؤها مفتوحة . وهذا هو الضبط الصحيح . أما فتح الهاء وضم الياء فن كلام
العامية . وكذلك كشك الماس أو كشك الماز . ولم أجد وجه هذه التسمية
في القطر المصري .

وفي جنس الهليون Asparagus أنواع ، منها النوع الزراعي الشائع وله بالعربية
اسمان صحيحان وهما الضغْبُوس والسرَامِيع . ومنها أنواع للتزيين وبدولة كهليون
اسبرنجير ، والهليون الريشي ، وأنواع برية ينقلها القرويون في الشام ويطبخونها
كالهليون الحاد الورق وغيره .

٢٦ - حمام الزاجل لا الحمام الزاجل : الزاجل هو الذي يزجل الحمام أي
يرساها الى بُعد . ويسمى أيضاً الزجال للمبالغة . والحمام أضيف اليه .
وتسمى هذه السلالة أيضاً الحمام الهادي . والجمع الهداء . وذلك لأنها تألف
الاهتداء الى تماريدها أي بيوتها من مسافات بعيدة . ومن المعروف أنها كانت
تستخدم في نقل الرسائل ، وهي بالفرنسية : Pigeon voyageur ou messenger .
٢٧ - الوَزَّ والرُّزَّ والخِرُّوب : ينحاشى بعض الكتاب ذكر هذه الأسماء ،
ذاهبين الى أنها عامية ، على حين أنها صحيحة كالأرُزَّ والأرُزَّ والخِرُّوب .
والأسماء الثلاثة الأولى أخصر من الأسماء الثلاثة الثانية .

٢٨ — الحَرْشَف لا الخَرْشُوف ولا الإِنْكَنَار ولا الأَرْضِي شَوْكِي : الحَرْشَف هو البقل المعروف المسحى بالفرنسية Artichaut ، فقدماء العرب عرفوه وزرعوه وذكروه في المعجمات وفي الكتب الزراعية وسموه الحَرْشَف البستاني كما سموا نوعه البري الحَرْشَف البري . ونقل الفرنسيون كلمة الحَرْشَف الى لسانهم ، وحرفوها حتى صارت عندهم أرتيشو . وتناوات العامة في دمشق كلمة أرتيشو هذه فنقلتها الى لساننا باسم «أرضي شوكي» . فنأملوا كيف ترد العامة الينا كما اتنا العربية مشوهة ! وذلك شبيهه بنسجية بعض دور السبينا باسم المحبرا بدلاً من الخجرا ، وباسم الكازار بدلاً من القصر .

وكلمة الخرشوف حديثة لم ترد في المعجمات ولا في كتب الزراعة والمفردات القديمة . واعتقد أنها من حَرْشَف الصحيحة . وقد شاعت كثيراً حتى أنه ربما جاز إقرارها . والحَرْشَف هي بالخاء المهمل . ولم أجدها بالخاء المعجمة . ومن أسماء هذا البقل القديمة الكَنْكَر وهي من الفارسية . وكان اليونان يسمونه قنارة وصقولييموس ، ومنها اسمه العلمي Cynara scolymus . ولعل كلمة إنكنار المستعملة في الشام محرفة من قنارة اليونانية .

٢٩ — العَكُوب لا الكَعُوب ولا الكَمِيب : العَكُوب بقلة برية من الفصيلة المركبة مشهورة في جبال الشام ، يتقلمونها في الربيع ، ويبيدونها في دمشق محملة على ظهور الحمير ، وينادون عليها «عكوب الجبل» . وهي تنقل بالزيت ، أو تطبخ كالحَرْشَف «الخرشوف» .

وكلمة العكوب هذه وردت في التاج وفي كتب المفردات ، أما الكعوب والكَمِيب اللتان ذكرتا في بعض الكتب الحديثة فلم تردا في كتاب قديم موثوق به ، ولم نسمع بهما .

٣٠ — ارتفاع المطر لا مقدار المطر : كثيراً ما تقرأ في الصحف أن المطر قد هطل في مثل القاهرة أو الاسكندرية ، وأن مقداره كان كذا بالمليحترات . والحقيقة التي يعرفها مهندسو الزراعة أن مقاييس المطر تربنا بالمليحترات ارتفاع الماء الذي يهطل في كل مَطْرَة على بقعة معلومة أي حيث يكون مقياس المطر . وتجمع هذه الارتفاعات على طول السنة ، فيقال مثلاً بلغ ارتفاع المطر في سنة كذا ٣٠٠ ميليحتر في دمشق و ٧٠٠ ميليحتر في اللاذقية ، و ٤٠٠ ميليحتر في حلب وهكذا . ولا يقال فيها كلها « بلغ مقدار المطر » ، لأن المقادير تحسب بالأمتار المكعبة على مساحة محدودة ، ولا تقاس بالمليحترات .

٣١ — الإخصائي الأول بالدخان لا إخصائي أول الدخان : قرأت في إحدى الجرائد المصرية خبراً بعنوان « مرعي واسنينو يسافران إلى دمشق اليوم » . وجاء في هذا الخبر أنه يرافقه « إخصائي أول الدخان في وزارة الزراعة » . ويراد بذلك الإخصائي الأول بالتبغ في تلك الوزارة .

و كثيراً ما تقرأ في الصحف مثل قولهم « قسم أول الجيزة » ، و « مفتش ثاني البيطرة » الخ . فالدخان أي التبغ ليس له أول ولا ثاني ولا ثالث . وكذلك الجيزة والبيطرة . والأول والثاني هما صفتان للمضاف أي للإخصائي والقسم والمفتش ، لا للدخان ولا للجيزة ولا للبيطرة . ولهذا يقال الإخصائي الأول بالتبغ ، أو يقال إخصائي التبغ الأول ، كما يقال قسم الجيزة الأول ، ومفتش البيطرة الثاني وهكذا ، لأنه لا يجوز فصل المضاف والمضاف إليه بوصف يطلق على المضاف . وبكثير اليوم استعمال المختص والاختصاصي بدلاً من الإخصائي .

٣٢ - الكَرَنْب لا الملقوف ولا اللَّخْنَة : البقلة المسماة بالفرنسية Chou هي الكَرَنْب بالعربية . وهذا الامم المستعمل في القطر المصري هو الصحيح . أما امم الملقوف الشائع في القطر السوري فهو عامي أطلق على هذا البقل لالتفاف ورقه . وأما امم لخنه (ومثله امم بيخنة) الشائع في دمشق فهو أيضاً عامي من التركية ولبس بهربي .

وكلمة كرنب الصحيحة من أصل يوناني أي Krambè وهي اليوم تطلق في القطر السوري على البقل الذي يعرف في القطر المصري باسم «أبور ركة» واسمه الفرنسي Chou - rave وكذلك Colrave وهو نباتياً كرنب تغلظ ساقه فويق الأرض وتستدير .

٣٣ - الحوامض والمُحَمِّضَات والمُحَمِّضَات أفضل من الموالح : تطلق كلمة الموالح في القطر المصري على ما يسمى بالفرنسية Agrumes ، وهي أشجار البرتقاليات وأثمارها كالبرتقال والأترج والرنج وأصناف الليمون الحامض وغيرها . ولم أجد كلمة الموالح بهذا المعنى في كتاب قديم ، بل وجدت كلمة «المُحَمِّضَات» وتفسيرها التي تجعل الشيء حامضاً . وقد ورد في المعجمات على الثمار المذكورة ان ما في جوف الأترج يسمى الحُمَاض . ومن المعروف أن كلمة الحماض تدل أيضاً على نبات مشهور

وفي القطر السوري لا يستعملون إلا لفظي الحوامض والحَمَمِضِيَّات . وقد وجدت أخيراً أن بعض الزراعيين في القطر المصري أخذوا يضيفون كلمة الحوامض الى جانب كلمة الموالح ، وحسنوا يفعلون ، فالأولى أرجح من الثانية (١) .

(١) أنظر بمدد هذه الكلمات ما ذكرته في البحث الذي عنوانه «كلمات مولدة مشهورة في كتاب قوايين الدواوين لابن تيماتي» ج ٣٣ ص ٥٦٠ من هجيم المجلة .

٣٤ - الأسماء الصحيحة لأشجار مشهورة : يطلق سكان لبنان والقطر السوري اسم الإيجاص على شجر الفاكهة المسمى بالفرنسية Poirier . وهذه التسمية هي لغة شامية على ما جاء في قاموس الفيروزبادي . والاسم الصحيح للشجر المذكور وثمه هو الاسم المستعمل في القطر المصري أي الكُمثرى .
ومن الواضح أن كلمة إيجاص الشامية محرفة من كلمة إيجاص الصحيحة . ولكن الإيجاص في المعجمات الأصلية وفي كتب الزراعة القديمة ليس الكثيري ، بل هو الشجر المسمى باسم « البرقوق » في مصر ، وهو بالفرنسية Prunier . والبرقوق لغة مصرية جاء في القاموس أنها مولدة تطلق على إيجاص صغار . وهي اليوم تطلق في مصر على أصناف الإيجاص جميعا .

ومن الغريب أن الشاميين يسمون الإيجاص أي البرقوق خوفاً . وهذا أيضاً غلط لغوي ، لأن الخوخ والدراقن والفرسك مترادفات تدل لغوياً على ما يسمى بالفرنسية Pêcher ، وتسمية هذا الشجر في مصر باسم الخوخ هو الصحيح . وكذلك تسميته بالدرّاقن في سورية ولبنان .

وتدل كلمة القراصيا في كتب النبات والزراعة القديمة على الشجر المعروف باسم الكرز . وهو بالفرنسية Cerisier . والقراصيا والكرز من أصل يوناني . ولكن الكرز أحدث تعريفاً . وقد ذكرها صاحب كتاب « تزهة الأنام في محاسن الشام » وهو من رجال القرن التاسع للهجرة . أما الكراز بالألف فحدثثة . وفي مصر يُطلق اليوم اسم القراصيا على ثمار مجففة من البرقوق أي من الإيجاص لغوياً ، وهي بالفرنسية Pruneaux . أما في الشام فيطلق هذا الاسم على صنف من نوع الإيجاص المعروف له ثمار بيضية خضر الى سواد .

وبلخص كلامنا على هذه الأشجار أو الفواكه المشهورة بما يلي :

الاسم في الفطر المصري	في الفطر السوري	الاسم الصحيح لغوياً	الاسم الفرنسي
كُمثرى	إنجاص . نجاص	كُمثرى	Poirier
بُرْفوق	خَوخ	إجاص ، « بُرْفوق »	Prunier
خَوخ	دُرّاقين	خوخ . دُرّاقين . فِرْسِيك	Pêcher
كِرَز	كرز	قراصيا ، « كرز »	Cerisier

ولا بد من إقرار الكرز والبرقوق لاشتهارهما ولأنه لا لبس في استعمالهما .
 أما إطلاق الشاميين اسم الخوخ على الإجاص أي البرقوق فلا أرى له وجهاً .
 وكذلك تسميتهم الكثرى باسم الانجاص ، لأن الانجاص تلبس بالإجاص ،
 وشجر الإجاص غير شجر الكثرى على ما مر ذكره . وقد خلطت المعجمات العربية
 الحديثة أسماء هذه الأشجار بعضها ببعض . والصحيح ما ذكرته .

٢٥ - الثلج والبرَد والجَلِيد والصَّقِيع وغيرها : لا يميز كثير من سكان
 البلاد الحارة أشكال الماء الجامد بعضها من بعض . وسبب الخلط في التسمية
 أن ماء المطر في تلك البلاد قلما يجمد في الجو فيسقط على الأرض رطاباً وهو
 الثلج Neige ، أو قلما يجمد فيه فيسقط على شكل حبات كروية مختلفة الحجم
 وهي البرَد Grêle .

أما الجليد (ويسمى الجَمَد والصَّقِيع Glace) فهو لا يتكون في الأجواء
 أبداً كانت ، ولا يسقط على الأرض ، بل يحصل إما طبيعياً بتجمد الماء على
 سطح الأرض أو على سطح النبات أو في داخل أنسجه ، وإما صناعياً بتجميد

الماء فيها يسمى الثلجات في مصر والبرادات أو المبرادات في الشام . فالماء الجامد المشهور الذي يُصنع قوالب في تلك الآلات لبس ثلجاً بل جليداً أو قل جَمداً أو صقيعاً . وهو شبيه بما يحصل من تجمد الماء طبيعياً في أنهار البلاد الباردة وبحيراتها . والشاميون يسمونه البوز . وهو اسم عامي سقيم مقبوس من التركية .

ومهندسو الزراعة يعرفون هذه الأشكال وغيرها من الماء الجامد لأنهم يدرسونها في علم الجويات الزراعية . وقد حداني على ذكرها جل أراها بين حين وآخر في الصحف العربية منها مثلاً : « سقط في الاسكندرية ثلج كروي كبير الحجم الخ . » والصحيح أن ما سقط هو البرد . ومنها : « ان سقوط الصقيع قد أثر في قتل الجراد » . والصقيع لا يسقط بل يحصل كما قلت من تجمد ماء الأرض لطبوت الحرارة . وقد أفر جمع اللغة العربية أخيراً ما ذكرت من أسماء عربية صحيحة أمام الأسماء الأعجمية .

وهبوط الحرارة حتى يجمد الماء هو الجَمد بفتح الجيم واللام Gelée . واشتهرت أيضاً كلمة الصقيع بهذا المعنى ، أي بالمعنى المصدرى . والجلد أشكال منها جلد الشتاء (أو صقيع الشتاء) ويسمى الجلد الأسود لأنه يحرق البراعم والأغصان الطرية فنسود . ومنها جلد الربيع (أو صقيع الربيع) وهو كثير الضرر في القطر السوري عندما يحصل في الزمن الذي يتعقد فيه زهر الأشجار المثمرة ، ولا سيما المشمش ، فيقل جناه في تلك السنة ، ويغلو ثمن « قر الدين » في رمضان .

٣٦ - حبُّ الهال لا الحَبَّيَّان : من مألوف العامة اختصار الكلمات الإضافية بالجوه الى التركيب المزجي ، ومن مألوفها أيضاً تحريف الكلم على هواها من دون ضابط . فكلمة الحبَّان المشهورة في القطر المصري هي من حب الهال . والهال والهيل « بكسر الهاء وتسكين الياء » والقافُاة « بضم القاف الثانية وتشديد اللام » كلها أسماء صحيحة لجنس النبات المسمى Amomum ، وللجنس الآخر المسمى Elettaria . وفي الأول أنواع تزرع أو تنبت بربة في الهند الصينية وفي افرريقية . وفي الثاني أنواع تزرع في مالابار ومسرنديب .

وحب الهال هو بزره يسحق ويضاف في البلاد العربية الى القهوة ، ولا سيما القهوة المرة ، فيجعل لها طمماً خاصاً مضافاً الى طعمها . ويكثر بعضهم منه في القهوة فيذهب بطعمها ، حتى لكان الضيف يشرب عندهم الهال باسم القهوة ! واشتهر التجديون بالاكثار من حب الهال في القهوة .

وكلمة الهال من أصل سنسكريتي . أما القافلة فهي سامية النجار .

٣٧ - حبُّ الآس لا الحَبَّيَّلاس ولا الحَبَّيَّنبلاس : وهذه الكلمة في الشام ولا سيما في دمشق شبيهة بالكلمة السابقة في القطر المصري . فالنبات هو الآس المعروف Myrtus communis . وثمره هو حب الآس . وقد جعلته العامة في الشام الحبللاس . وتأتى بعضهم فقالوا الحبللاس زيادة في الاضراب ! والآس ينبت برباً في أحراج بعض جبال الشام كجبل الاسكام وجبل العلويين . وهو يزرع . وكان شائعاً في حدائق صالحية دمشق حيث اليوم الشوارع والبيوت . وثمره أي حب الآس يؤكل . وفيه عفوصة . وتستعمل أخصانه في تزيين القبور في الأعياد الاصلامية . وفي جنس الآس أنواع معظمها أمريكية تنبت بربة أو تزرع لتنزين ولرائحتها العطرية . وكلمة الآس عربية سامية النجار ، ولها أشباه في بعض اللغات السامية .

٣٨ — الفُستقُّ لا الفُزْدقُ : يلوح لي أن قلب السين زائلاً في هذا الاسم من ترخيم القاهريات . وهو شبيه بترخيم الدمشقيات في قولن زوز بدلاً من جوز ، وشمس بدلاً من شمس ، وزوزي بدلاً من زوجي ! فالضادبة المضربة لا تنضم هذا اللين ولا هذه الرقة في الألفاظ العلمية . وليس في لغة العلم ما يقال له : « منطلق صائب وتلحن أحياناً وخير الحديث ما كان لحنا » !

وإن يكن اللحن في هذا البيت معناه التورية بالمراد والكتابة عنه ، وليس معناه الخطأ . فغارس الفستق في حلب مشهورة . وامنم الجنس العلمي لهذا الشجر Pistacia من فستق العربية . وكذلك الاسم الفرنسي Pistachier . وفي هذا الجنس أنواع معروفة في أحراج الشام منها البطم والمصطكا .

٣٩ — الحَضِير والمَحْضَرَة لا الجازون : لا يلبأ العلماء الى تعريب الألفاظ الأجنبية إلا عند الضرورة . هذه هي القاعدة التي أقرها مجمع اللغة العربية . والعالم الثابت هو الذي يدرك حدود التعريب ومداه ، ويراعيها في معالجة كل لفظة أجنبية يريد نقلها الى العربية . فقد نضطر مثلاً الى تعريب كثير من أسماء الأعيان منها أسماء الأجسام الكيميائية المفردة أو المركبة ، كالصوديوم والباريوم والميثان والغليسرين وأشباهاها ، ومنها أسماء النباتات والحيوانات التي لم تعرفها العرب ، كالبطاطس والتبغ والونيلية واللامة ، ومنها أسماء النباتات المنسوبة الى أعلام تنويعاً بهم كالدهلية والبغونية والمغولية وأمثالها .

واكتننا لسنا مضطرين الى تعريب معظم أسماء المعاني ، فالعربية تنسع بالاشتقاق لعدد كبير من تلك الأسماء . وإذا تساهلنا وعربنا مثل كلمة Gazon الفرنسية تصبح لغتنا الزراعية كغلات الزنوج أو أدنى ، وفي ذلك ما فيه من ضرر . فالكلمة الفرنسية هذه تطلق على عشب كثيف قصير أخضر من النجيليات المعمرة

خاصة . وتطلق أيضاً على أرض ذلك العشب الأخضر توسعاً . ويقابلها بالعربية الخضير أو المَخْضِرَة (بيم وضاد مفتوحين بينهما خاء ساكنة) . وإيجاد المَخْضِر هو التخصير Gazonnement . ويكون إما ببذر البذور وإما بقلع الخضير من أحد المروج ونقله كتلاً الى المَخْضِرَة الجديدة .

٤٠ — الدَّفِينَة لا الصُّوبَة : يعرف الزراعيون أن في البلاد الحارة عدداً كبيراً من النباتات لا تتحمل برد الشتاء في الأقاليم الباردة ، ولا في الأقاليم المعتدلة . وهي تُسَمَّيْت في تلك الأقاليم في أبنية خاصة من زجاج تجمع حرارة الشمس ، أو تُدْفَأُ صناعياً بوسائل شتى للتدفئة . وتسمى هذه الأبنية الزجاجية بالفرنسية Serres . وقد رأيت منها واحداً في حديقة الزهرية بالقاهرة فيه عدد من نباتات الزينة ، ووجدت بعض الكتاب الزراعيين يسمونه « صوبة » . وهذه الكلمة عامية تركية النجار تطلق في تركية وفي الشام على مواقد من حديد يحرق فيها الحطب أو الفحم الحجري لتدفئة بيوت الناس في الشتاء . أما بيوت النبات الزجاجية الملع اليها فقد كان مجمع اللغة العربية وضع لها اسماً عربياً حسناً وهو الدفينة ، فعلى الزراعيين اقتباسها .

٤١ — النبات المُجَوَّل لا ذو السنتين : من المعروف في علم النبات أن النباتات من حيث أعمارها ثلاثة أقسام أو أربعة : فالأول هو النباتات التي تكمل دورة حياتها في السنة نفسها ، أي التي تنبت وتزهو وتثمر وتموت في شهور لا تزيد على مدة سنة . وقد اعتمد النباتيون تسميتها نباتات حولية أو سنوية Plantes annuelles كالقمح والذرة وأشباهاها . والثاني هو النباتات التي تلبث في الأرض سنتين أو أكثر من سنة لا يكال دورتها الحويوية ونضج بزورها كالجزر والبنجر (الشوندر) وغيرهما . فهذه النباتات يسميها بعض

النباتيين ذوات السنتين *P. bisanuelles* . وأصلح من ذلك نسميتها النباتات المحولة « بضم الميم وكسر الواو » أي التي يبر عليها الحول وهي لا تزال حية . وقد أقر مجمع اللغة العربية هذا الاصطلاح الحسن بناءً على اقتراحي .

أما القسم الثالث فهي النباتات المعمرة *P. vivaces* وهي التي تعيش أكثر من سنتين ، أو قل هي التي تثمر مرات في حياتها كالنجيل والأشجار المثمرة . وأما القسم الرابع فهو يسمى بالفرنسية *P. perennes* أو *P. perennantes* أي النباتات المستمرة . وهذا الاصطلاح الذي هو ترجمة للأصل اللاتيني يطلق أحياناً على النباتات المعمرة *Vivaces* نفسها ، وأحياناً على النباتات التي تكون في المعتاد حولية أو محولة ولكنها قد تصبح ممرمة في حالات خاصة كأن تزرع في إقليم حار أو غير ذلك من الحالات التي تجعلها تعمر .

٤٢ — العزق لا العزيق : تعزق الأرض المزروعة خاصة بالمزقة . وللعزق أغراض منها إبادة الأعشاب المفسدة ، ومنها منع ماء الأرض من أن يضيع بخاراً في الجيوس والأعذاء أي في البعل من الأرضين ، وغير ذلك من الأغراض الزراعية . ويستعمل بعض الكتاب كلمة العزيق مصدراً فاعل عزق والمصدر هو العزق . أما العزيق فلها معنى آخر .

٤٣ — العنلة والرّبع والرّدّ الخ . بدلاً من المردود : بكثر كتاب الشؤون الزراعية في هذه الأيام استعمال كلمة المردود لما يسمى بالفرنسية *Récolte · Produit* . ولا حاجة إلى هذه الكلمة ، مادام عندنا كلمات صحيحة ومشهورة استعمل القدماء بعضها ويستعمل المحدثون بعضاً كالغلة والجنّة والجنى والنزّل والإناء والرّدّ والرّبع والمنتج والحاصل والحصيلة وغيرها .

٤٤ - القنوت لا الأقبية : يجمع كثير من الكتاب الزراعيين وغير
الزراعيين كلمة قناة على أقبية . فهذا الجمع لم يرد . والجمع الصحيح بالألف
والنهاء ، أو هو قنًا وقنبي .

٤٥ - أسماء بعض الصنوبريات : خلطت معجماتنا القديمة الصنوبر والأرز
والسرو والعرعر بعضها ببعض ، وعرفت الواحد بالثاني . وجاء أصحاب بعض
المعجمات الحديثة ، حتى العلية منها ، فنقلوا هذا الغلط على علاته ، على حين
أن أصغر فلاح في الجبال التي فيها أحراج كجبال اللاذقية ولبنان يعرف مثلاً
أن هذه الشجرة هي صنوبرة ، وأن تلك التي تقوم إلى جانبها هي أرزة وهم جرا .
ولا يجوز في أيامنا هذه الدوام على الخطأ ، بل يجب أن يختص كل جنس نباتي
من الصنوبريات أي الفصيلة المخروطية باسم واحد . وهاكم الأسماء الصحيحة
لأهم أجناس الفصيلة المذكورة .

صنوبر	Pin (Pinus)
أرز	Cèdre (Cedrus)
سرو	Cyprés (Cupressus)
عرعر	Genévrier (Juniperus)
تنوب	Sapin (Abies)

وفي كل جنس من هذه الأجناس أنواع ذكرت كثيراً منها في معجمي .
أما الأجناس التي لا توجد في جبالنا ولم يعرفها أجدادنا فأسمائها العلية تعرب
مثل الطقسوس Taxus واللاركس Larix وغيرهما . وهم أحمد عيسى في
إطلاق الزرّوب على اللاركس ، وكذلك محمد شرف في تسميته بالفشاغ .

٤٦ — ليمون الجنة : ترجمة امم علي طريف هو *Citrus paradisi Macfarlane*

كنت قرأت أن حديقة النبات الملو كيه في انكثرة وضعته أو قبلته للشجر المسمى كريب فروت تمييزاً له من الليمون الهندي *C. decumana Murray* فأصبح كل منها نوعاً مستقلاً ، وُعد الكريب فروت نتيجة طفرة أو عد هجيناً . ومع هذا ما يرح بعض علماء النبات يجهلون في التصنيف ضرباً من نوع الليمون الهندي .

ومن المعروف ان لفظ كريب فروت هو اسمه بالانكليزية . وقد حرفته العامة في دمشق فصار عندها « كريفون » . ومن أسمائه كشدوك *Shaddock* وهو على امم ضابط انكليزي كان نقله إلى جزائر أنيل . وعندني انه من المفيد اشاعة اسم « ليمون الجنة » لطرافته ولرجائه على الاسماء الأعمجية المذكورة وإن شاعت ؛ فشيوعها لا يخرجها عن العابية ، ولذلك توضع بين قوسين إلى جانب ليمون الجنة .

٤٧ — الكأسيّة والتويجيّة لا الكسميّة ولا النوربيّة : كان مجمع اللغة

العربية بعميد إنشائه سنة ١٩٣٣ نظر في أجزاء الزهرة فجعل الكيم أمام *Calice* ، والنورة أمام *Corolle* ، فكتبت في ذلك الزمن في إحدى الصحف المصرية أن علماء النهضة الحديثة في القرن الماضي ترجموا الكلمة الأولى بكلمة كأس ، والثانية بكلمة تويج ، وكلتا الترجمتين حسنة . وقلت إن الكلمتين المذكورتين أي كأس الزهرة وتويجها ، شاعتا في جميع الكتب النباتية والزراعية في جميع الأقطار العربية ، فلا سبيل إلى التخلي عنها . وقد عدل المجمع رأيه على الفور ، وأفر الكأس والتويج . وهذا ما يفعله كل جماعة من العلماء الأثبات الذين يسودون العقل والمنطق في أعمالهم .

وعلى هذا أصبح كل جزء من أجزاء الكأس في الزهرة (Sépale) يسمى الكأسية لا الكمية ، وكل جزء من أجزاء التويج فيها (Pétale) يسمى التويجية لا النورية . وقد أفر المجمع ذلك أيضاً . فعلى المؤلفين في العلوم النباتية والزراعية أن ينتبهوا إلى ذلك . ولا لزوم للتعريب الذي بلغوا إليه بعضهم في قولهم سبلة وبتلة وإن قبلها مجمع اللغة العربية علاوة على الكأسية والتويجية . أما كلمة الكم العربية فهي ترجمة Pèrianthe الفرنسية .

٤٨ - هل يقال زرع الشجرة : جاء في كتاب لغة الجرائد لليازجي : « ويقولون زرع الشجرة أي غرسها ، وإنما الزرع للحب والبزر ، ولا يقال للشجرة وما في معناها » .

فعب الجندي على ذلك في كتابه « إصلاح الفاسد من لغة الجرائد » بقوله : « قال في التاج : وفي شروح نهج البلاغة لابن أبي الحديد إنه يقال زرع الشجرة كما يقال زرع البر والشعير » .

قلت : العربية لا تأتي هذا الشمول . فحرفة الزراعة الحديثة تشمل بذور البذور ، وغرس الغراس وغير ذلك . والمجاز كثير في هذه الألفاظ وأشباهاها ، ففي المصطلحات : زرع كرمك الحب لك في القلوب ، وغرس فلان عندي نعمة ، وزرع الزارع الأرض . وقال ابن العوام الإشبيلي (وإن لم يكن حجة) : « فلاحه الحيوان » أي تربته . ولو قال حرث الحيوان أو حرثته لكان لذلك وجه مجازي ، لأنه يقال حرث الكتاب أي أطلت دراسته وتدبره . ويقول الزراعيون في أباينا هذه زراعة البساتين وفلاحه البساتين وهما تشملان غرس الشجر .

٤٩ - الأنبج في المصطلحات وكتب المفردات هو المنجعة والمنجو في مصر :

الأنبج والعنبا والعننب والأنبسة كلها من الهندية تدل على الشجر المسعى

Manguier بالفرنسية . وذُكرت العنبا في مفردات ابن البيطار وكأنها غير الأنج على حين أنها نبات واحد ، وهو ما كنت حقيقته ثم وجدت أن المرحوم أحمد نيور باشا سبقني إلى تحقيقه .

٥٠ - المِعزَزة والمِجْرَفة والمِخضفة والمِقوَد والمِنجَل والمعول الخ .

تفتح العامة مبات هذه الكلمات وأشباهاها على حين أنها أسماء آلات على وزن مفعلة ومفعول ، فأوائلها تكون مكسورة .

٥١ - كَنْسيوم وفُسفوروفُسفات الخ . لا كالسيوم ولا فوسفور ولا فوسفات:

كثيراً ما يكتب الأسماء هذه الكلمات وأشباهاها من دون أن يفتبهوا لملي ضرورة تجنب النقاء ساكتين . ولا علم لي بأن المجمع في القاهرة قد اتخذ قراراً بإجازة النقاء الساكتين في مثل هذه الألفاظ العلمية ، على حين أننا نجد هذا الالتقاء في ألفاظ مدرجة في مجلة المجمع .

٥٢ - الأَنْقَلَيْس والأَنْكَلَيْس (وبكسر المحزة واللام فيهما): هو عند

العامة الحنكليس واسمه الفرنسي Anguille . ولم نفرق بمجمعاتنا العربية بين الأنقليس هذا والجريريّ Silure ، والشلتق Lamproie ، والصلثور Clarias فيجب التفريق بينها في أيامنا هذه وكلها من السمك .

٥٣ - أسماء نباتات تبدلت مدلولاتها : من هذه الأسماء القيقب والسنجيم

والفلفل والشيتيم والبلسان والفول والكشمش والزيتون ، فهي في المعجمات الأصلية وفي كتب المفردات القديمة تدل على نباتات غير النباتات التي يسميها الناس بهذه الأسماء في هذا الزمن . وما كم يبان ذلك :

الاسم العربي	النبات الذي يدل عليه في المعجمات والمفردات	النبات الذي يدل عليه في الاستعمال الحديث
قَيْقَب	أزاد رخت	Melia Azedarach
سَلْجَم	لِفَت	Navet
فَيْفِل		Poivrier
سَنْبَلَم	زُؤَان	Ivraie enivrante
بَلَسَان	بلسم مكة	Baumier
فَلَّ	نبات طبي مجهول ذكره ابن البيطار	Jasmin Sambac ذكره الزبيدي
	أوهو	Jatropha Gossipifolia في مستدرک الناج وداود الانطاكي في التذكرة
كَيْشَمِش	عنب لانوى له	Groseiller
زَيْرُون	خِلاف	Elaeagnus
		خِلاف « حَيْلَاف » وكذلك Tilleul

٥٤ — القِرْصَعْنَةُ لا القِرْصَعْنَةُ ولا القِرْصَعْنَةُ : بقسلة برية من

الفصيلة الخيمية اسمها العلمي Eryngium creticum ، ونسب شويكة ابراهيم . وهي تنبت في جبال الشام فيقبلونها . والعامه تشدد نونها .

٥٥ — خِصْبُ الأَرْضِ لا خِصْبَةُ الأَرْضِ : خِصْبُ المَكَانِ يُخِصَّبُ

خِصْباً فهو خِصْبٌ وخصيبٌ ومخصابٌ . ولم ترد الخصبية .

٥٦ — الشُجَرُورُ والعُصْفُورُ والصُرُورُ والزُفْلُولُ والبُرُغْرُثُ والعُرُقُوبُ

والحُرَطُورُ والحُرُنُوبُ والعُنُقُودُ : كل هذه الألفاظ وأشباهاها مضمومة الحروف

الأولى ، والناس يلفظونها بالفتح . ولم يرد بالضم والفتح إلا الحرنوب . ففي القاموس أن الخاء قد تفتح ، وفي الناج أن فتحها لغية . وأخرُوب بفتح الخاء وتشديد الزاء اسم صحيح للحرنوب ، مشهور في الشام . ومنه الامم الفرنسي

Caroubier .

٥٧ - البرسيم : يفتح الناس باء البرسيم والصواب كسرهما . وهو من نباتات العلف تكثر زراعته في مصر . واسمه الفرنسي Trèfle d'Alexandrie أي نفل الإسكندرية . ووم المرحوم الشيخ عبد القادر المغربي في « عثرات اللسان » حيث قال فيه : « ويسمى في بلاد الشام فصّة وباقية واسمه في الفصحى القَتّ والنصفصة » . فكل من البرسيم والبيقية والنصفصة جنس نباتي مستقل عن الآخر . فالأول هو ما ذكرته ، والبيقية والبيقية هي بالفرنسية Vesce commune ، والفصصة Luzerne ؛ وتسمى القَتّ إذا جفت ، والرطوبة والقضب إذا كانت غضة . وتسمى البرسيم الحجازي في مصر ، والفصة في الشام .

٥٨ - البينطار والكتبان والجندي والسماد والرئع والتسر والرمان والائنية : يكسرون أوائل هذه الكلمات ، والصواب بالفتح . ويسمون الأخيرة لينة وهي غير صحيحة .

٥٩ - الفجتل والزبدة والعقاب والفنفل : أوائلها بالضم لا بالكسر ، إلا الأخيرة ففي القاموس لفعل كهْدُهدْ وزَبْرَج . ولكن الزبيدي يقول في التاج : « ونسب الصغاني الكسر للإمامة ، ومنعه صاحب المصباح أيضاً ، وصوبوا كلامه . . . وهو معرب بإل بالکسر » .

٦٠ - الفرطيم والجمص والحمص والقط والغزلان والذبان والغربان : جميعها بكسر أوائلها لا بضمها .

٦١ - المشمش : بكسر الميمين وفتحها ، وهو ما ورد في القاموس . وقال صاحب اللسان : « أهل الكوفة يقولون المشمش ، وأهل البصرة مشمش » . وأضاف صاحب التاج قوله : « وبعض أهل الشام يقوله بالضم أيضاً فهو إذن مثلث » .

٦٢ - البَطْبُخ والحِرْوَع والحِزِير والجِرْجِير والبِلَان والفِلُو والسِقْيِي

والعِدَان والعِنَان والْفِج : حروفها الأولى كلها بالكسر على حين أن المتكلمين يفتحونها . والسقي بالكسر الزرع الذي يُسقى ، ويسمى المَسْقَوِيّ وعكسه المَطْمَئِيّ أي البَعْل والعِدْي والبَسْخَس . والسقي أيضاً حظ الزرع أو الأرض من الماء في مدة معلومة . وهو ما يسمى العِدَان بالكسر . والفلاحون يفتحون العين . والعنان سِير اللجام René . والفِج ما لم ينضج من الثمار وغيرها . والفِلُو والفَلْو ولد الفرس قبل بروز نبتيه الثابتين Poulain .

٦٣ - الحَقْنَش والدُلْفِين والمُنَاخ والزُّوان والزُّوان : أدائل حروفها

مضمومة ، والناس يفتحونها . والمُنَاخ اسم مكان من أناخ الرباعي ، يستعملونها بمعنى جملة الأحوال الجوية والجغرافية لبقعة من الأرض أي بمعنى Climat الفرنسية . وهذا الاستعمال العامي لا وجه له . وقد بينتُ في بحث عنوانه « الإقليم في الفرنسية والعربية »^(١) أن هذه الكلمة العربية وكلمة كَلِمَا الفرنسية هما من أصل يوناني واحد ، وأنه يجب العودة إلى تضمين الكلمة العربية معنى جملة الأحوال الجوية ، وعدم الاكتفاء بالمعنى الذي ورد في المعجمات وهو القطر أو الكورة أو الصقع أو الرستاق أو غيرها .

٦٤ - القَرَنَقَل والقَرَوِي والثَّقُوع : أوائلها مفتوحة والمتكلمون يضمونها

وذلك خطأ .

٦٥ - البَخُور والبَكِير والحَمْر والحَرَّاج والحُنَّاق : الحرف الثاني فيها

مخفّف . والعامّة تشدده غلطاً . والحمر في الشام هو بالفرنسية Bitume لا أسفلت

(١) مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق ج ٣٢ ص ٣٢٩ (سنة ١٩٥٨) ، ومجلة مجمع اللغة العربية في القاهرة ج ١٤ ص ١٧ .

Asphalte وذلك خِلافًا لما ذكره المرحوم المغربي . والأسفلت يسمى الزفت والقار والقيبر . ومن أسماء الحجر الكُفُزُ والفُزُزُ وقفر اليهود . أما كلمة 'خراج' و'خناق' وأشباههما فهي على وزن 'فعال' الدال على مرض كالرُغام والسُّلاق والسُّعال والعُصاب والدُّمال الخ . وقد أفر جمع اللغة العربية في القاهرة ، بناءً على اقتراحي ، جواز اشتقاق 'فعال' وقَمَل للدلالة على الداء ، سواء أورد له فعل أم لم يرد^(١) (أي الاشتقاق من أسماء الأعيان أيضًا ، كالعُصاب من العَصَب ، والقَمَل من القمل وهكذا) . وهذا التوسع في الاشتقاق يكون لضرورة علمية .

٦٦ - السُّمْنَةُ لا السُّمْتَةُ . والسُّمْتَانِي لا الفِرْتِي : ميم السُّمْنَةُ مخففة

والناس يشددونها . وهذا الطائر يسمى Grive بالفرنسية . وهو غير السُّمَانِي المسعى Caille عند الفرنسيين ، والفِرْتِي في الشام ، والسُّمَانِي في مصر . ويختلف الطائران في الفصيلة حتى في الرتبة . وفي مجمع الألفاظ الزراعية تفصيل ذلك . ولم يفرق صاحب «عثرات اللسان» بينها ، وكذلك صاحب محيط المحيط .

٦٧ - مساحة الأرض : ميمها مكسورة والعامّة تقمها غلطًا ، وهي على وزن

فعالة كالِفِلاحة والزِراعة والنِجارة وأشباهها .

٦٨ - الحَوْر : هو بالفرنسية Peuplier . واوه مفتوحة والناس يسكنونها .

٦٩ - الصَّبِير : باؤه مكسورة ، وهم يسكنونها غلطًا . وهو بالفرنسية Aloès ،

ومنه الصبر السُّقُطْرِي نسبة إلى جزيرة سقُطْرَى . وكل من الصُّبَار بالضم والصُّبَار بالفتح وتشديد الباء غيره . فالأول هو البحر الهندي ، والثاني لفظ شامي مولد يطلق على ما يسمى التين الشوكي في مصر Oponce vulgaire .

(١) مجموعة البحوث والمحاضرات لمؤتمر مجمع اللغة العربية في دورته السابعة والمشرىن (١٩٦٠ - ١٩٦١) ص ٢٥٧ - ٢٦٠ .

٧٠ — الزُرْبَعَة : راء هذه الكلمة مخففة والناس يشددونها خطأ . وهي

على وزن قَعْبِيَّة تدل على الأرض المزروعة والحب الذي يُزرع . وهي بالفرنسية
Sole و Semis و Semences

٧١ — الْمَطَرُ غير الشتاء : يستعملون في الشام كلمة الشتاء بمعنى المطر على

حين أن الشتاء أحد فصول السنة كالصيف والخريف والربيع .

٧٢ — جمع القرية قُرَى لا قرايا . وجمع القَبْوِ أقباء لا أقبية .

٧٣ — الرَّبَاعِيَّة : ياؤها مخففة ، وهم يشددونها . وهي بالفرنسية Mitoyenne .

وبكون في كل فك من فكي الفرس تَنِيَّتَان و رَبَاعِيَّتَان وقارحان أي ست
أسنان قواطع .

٧٤ — المستوى لا المنسوب : يقول بعض المهندسين بلغ منسوب الماء كذا .

والصحيح مستوى الماء Niveau . ويقولون مثلاً بلغ منسوب الأرض ٣٠٠
متر فوق سطح البحر . والصحيح ارتفاعها Altitude ou Cote . والمنسوب في
الحالين لا وجه لها ، وهي محدثة أدخلت المعجم الوسيط وذكر فيه أنها محدثة .

٧٥ — الصَّيْبُ والمَصْبُوبُ لا التصريف : يستعمل بعض المهندسين

التصريف بمعنى Débit الفرنسية الدالة على مقدار الماء الذي ينصب من النهر في
وحدة معينة من الزمن . وهذا هو الصيب والمصبوب ج أصبته ومصوبات .
أما صَرَفَ ومضعفه صَرَفَ فقد جعلاً أمام Drainage أي تطهير الأرض بصرف
مياها الزائدة .

٧٦ — الكَمَّه لا الكَرِي : الكَمَّه ج أكمؤ وكأه هو بالفرنسية Truffe .

والعامية تسميه الكري .

٧٧ — الفرنج والزند أو البتية لا الخدنف ولا المرئوش : أغصان

تنشأ من براعم عرضية على موضع ما من سوق بعض الشجر ، ولا صبا على أرومات

• الأشجار المقطوعة وهي بالفرنسية Rejet ou Rejeton

٧٨ — حافة الخقل لا حافته : أي جانبه • فالفاء مخففة والناس يشددونها •

والعامّة تقول حافة •

٧٩ — الكشوث لا الحامول : Cuscuta من النباتات الطفيلية المشهورة •

والفرنسية من العربية • وهذه من أصل سرياني ، والحامول عامية مصرية •

٨٠ — الجعفيل وأسد العدس والهالوك : Orobanche • ذكر ابن البيطار

العريبات الثلاث وقال ان الهالوك اسمه في مصر • والجعفيل من أصل سرياني •

وهو في السريانية بالقاف ، ولكن عرب الشام عربته بالفاء • واشتق فلاحو الشام

منه الفعل جعقل فقالوا جمفل الفول أو العدس أي أصابه الجعفيل • وهو من

النباتات الطفيلية المشهورة عند الفلاحين وأنواعه كثيرة •

٨١ — العدس لا العدس : Lentille • دال العدس مفتوحة • والناس

يسكنونها في القطر المصري •

٨٢ — الكترات لا الكرات : Poireau • هو بالناء المثناة والناس يلفظونها

بالمثناة غلطاً • والعامّة في دمشق تسميه البراصية • وهي من براصة التركية •

٨٣ — الكببر والأصق لا القبار : Caprier • القبار عامية شامية •

٨٤ — النارنج لا النفاش ولا أبو صقير : Bigaradier • النفاش وأبو صقير

اسمه في لبنان • ويسمون زهره القداح •

- ٨٥ - الراتينج والراتينج لا الراتينج : Résine . كثيراً ما يغلط المؤلفون فيطرحون بآء الراتينج .
- ٨٦ - المثبر والمثبار لا المتك : Anthère . هو في الزهرة جزء السداة المحتوي على اللقاح . وكلمة المتك بفتح الميم قبيحة لها مدلول معلوم في الإنسان ، ولا وجه لها البتة في النبات .
- ٨٧ - المدقة أو الوزيم لا المتاع : Pistil ou Gynécée . وهي جملة الأخصية في الزهرة ، وتشتمل على المبيض والسمة والقلم . وكلمة المتاع لها مدلول في المرأة ، ولا مدلول لها في النبات . وإجازتها في هذا المقام خطأ شنيع .
- ٨٨ - الحزامس وخيبري البر لا اللاوندا : Lavande . وهو أنواع . ولا حاجة إلى التعريب .
- ٨٩ - الغاريقون الزراعي أو الفطر الزراعي لا عيش الغراب : Agaric champêtre ou Champignon de couche . فطر من الفصيلة الغاريقونية يزرع في المغاطر وبؤكل وتسميه العامة في القطر المصري عيش الغراب .
- ٩٠ - السعتر والصعتر لا الزعتر : Thym ordinaire . هو السعتر الشائع والناس في الشام يلفظونه بالزاي غلطاً .
- ٩١ - الجوز لا ناب الجمل : Noyer . ناب الجمل عامية مصرية تطلق على الجوز وثمره .
- ٩٢ - المزرعة أو المشارة أو التجربة الخ . لا العريضة : Ferme . العريضة عامية مصرية شائعة . وقد ضمت إلى المعجم الوسيط وقيل فيها إنها مولدة .
- ٩٣ - الجذر أو العرق أو الأصل لا الشرس : Racine . الشرس عامية شامية وهي من أصل سرياني .

٩٤ — العُنْشُوشُ أو الثُفْرُوقُ لا العَرْمُوشُ : Rafle . هو في العنب العُنُقُود

أكل عنبه . والعرموش عامية شامية .

٩٥ — البَابُونَجُ لا الكَامُومِيلُ ولا البَابُونِيكُ : Matricaire camomille .

الكلتان غير الصحيحتين وجدتهما في كتاب كبير حديث للخضر مطبوع في القاهرة .

٩٦ — الخَشْخَاشُ أو الخَشْخَاشُ المَنُومُ لا أبو النُومِ : Pavot somnifère .

نوع الخَشْخَاشِ الذي يُستخرج الأفيون من ثماره . وأبو النوم اسمه العامي في مصر .

٩٧ — الخَشْخَاشُ المَنثورُ لا البرقوق ولا أبو النوم زينة : Pavot coquelicot .

نوع من الخَشْخَاشِ مشهور ينبت برياً ويزرع لزهرة . والشُقْشُقُ أي شقائق النعمان

غيره . فهذا النبات اسمه الفرنسي Anémone . وكلمة بقوق تستعمل في الشام .

وتعبر «أبو النوم زينة» في مصر .

٩٨ — زهرة الآلام لا زهرة الساعة ولا شُرْكُ فَلَكَ : Passiflore . نبات

معرش مشهور للتزيين يشبه الشاميون زهرته بالساعة . ويسميه المصريون باسم

«شرك فلك» وهو من التركية «چرخ فلك» أي دولاب الفلك . وزهرة

الآلام من اللاتينية Passiflora إماماً إلى أجزاء الزهرة التي تشبه أدوات

تعذيب المسيح .

٩٩ — البِطِّيخُ : في المعجمات وكتب المفردات هو Melon بالفرنسية . وهو

يسمى اليوم البطيخ الأصفر والقادون في الشام ، والشَمَامُ والقادون في مصر ،

والأخيرة تركية . أما البطيخ الأخضر والبطيخ الشامي والبطيخ الهندي

والدلاءع والخزيز والحَبْحَب فهو في المعجمات وكتب المفردات Pastèque بالفرنسية . وهو اليوم يسمى البطيخ في مصر ، والبطيخ الأحمر جنوبي الشام ، والجَبَس شماله ، والرَّقِي في العراق نسبة إلى الرِّقَّة . والفرنسية معرفة من بطيخ العربية .

١٠٠ - الفِسْدَةُ لا الفِسْطَةُ : وذلك سواء أطلقت القشدة على الكشْأَة

والطشْرة أي Crème ، أم أطلقت على ما يسمى بالفرنسية Pomme cannelle أو Anone وهي ثمرة معروفة في مصر سميت بهذا الاسم تشبيهاً لها بالقشدة .

١٠١ - النبات المعترش المسمى بالفرنسية Liseron هو في اللغة اللبلاب

واللبلاب الصغير والعَصَب والعَصَب لا العَلْيَق .

وإطلاق أسانيد مصر اسم العليق على هذا النبات خطأ ، والعليق في كتب اللغة والمفردات نبات آخر اسمه الفرنسي Ronce . وهو الاسم الصحيح المستعمل في الشام .

وأما إطلاق اللبلاب في القطر المصري على أحد أنواع اللوبيا وهو Dolichos lablab فهو شيء حديث . ولعل السبب كونه معترشاً كاللبلاب . وقد اقتبس الأوربيون هذا الاسم وسموا هذه اللوبيا Lablab . أما في المعجمات والمفردات فاللبلاب الكبير هو Lierre ، واللبلاب الصغير هو Liseron ليس غير ، والأخير يسمى بالعامة لفلافة لأنه يلتف على النباتات المزروعة .

١٠٢ - البِكُور والبِكورة والمِبْكار والمِعْجال لا البِكْيَري :

Hatif ou Précoc ، وهي بكائر ومباكير ومعاجيل ، أي النباتات التي يتم نموها عاجلاً فتباع بثمن غال . ويقال لها أيضاً بَدْرِيَّة ولهذا الكحة وجه .

- ١٠٣ — المُنْخَار لا اللُّقْبَيْس : Tardif وهي المآخِر أي التي يطول زمن نموها .
وهي عكس المباكير . واللقبىس عامية في الشام .
- ١٠٤ — القَرَانِيَا لا الفِرْجِيحِي : Cornouiller . الثانية من فِرْجِيحِي التركية .
والعامية في دمشق تقول أَجَلْجِيحِي .
- ١٠٥ — خِيَار الخُتْلَل لا خِيَار الطورشي : Cornichon . كلمة طورشي
تستعمل في مصر ، وهي من التركية نُزْشِي أي الخلل .
- ١٠٦ — التَلْم لا التَلْم ولا التَلْم : Sillon وهو شقُّ الحراث . لاهم
مفتوحة ، والعامية تسكنها . ويبدل بعضهم من التاء المثناة ثاءً مثناةً وذلك غلط .
- ١٠٧ — البَرْدِي لا البَبْيِير ولا البَابِير : Papyrus . العربيتان العاميتان
تستعملان في الشام .
- ١٠٨ — الهَمْجَة والرَّهْوَنَة : وجدت الأولى في المحجمات الأصلية .
أما الثانية فلم أجد لها فيها . بل وجدت في مستدرك التاج وحده (مادة رها) :
« والرّهوان كسحبان المطمئن من الأرض وبه سمي البرذون إذا كان لين
الظهر في السير رهوان وهي هربية صححية » . وكرر صاحب التاج ذكر
الرّهوان في شرحه مادة مَمْلَاج فقال المملاج واحد المالبج والبرذون واحد
البراذين وهو المسمى برهوان . ولم يذكر هل كلمة رهوان هي من عنده أم هي
منقولة من كتاب موثوق به . واشتقت العامة الرهونة من رهوان ، وهي سيره
أي المماجة في المحجمات .
- ١٠٩ — التَنْفَرِيخ والأشْطَاء لا التَجْدِير ولا الإِجْدَار : Tallage . حصول
سوق طارئة من براعم جانبية تنشأ في ساق الزرع الأصلية . والفلاحون

يقولون جَدْرَ الزرعُ وأجدرُ . ولهذين الفعلين في اللغة معانٍ أخرى .
والساق الطارئة على ساق الزرع الأصلية تسمى الفَرْخُ والشَطْطُ Talle . وهذه
الفرخ أو الأَشْطَاءُ تحصل في الربيع ؛ وهي تسبيل فتزداد بها الغلة .
١١٠ — الحُثْمُ لا القَيْنُ : Poulailier . بيت الدجاج . والجمع حِثْمَةٌ .

والقن عامية .

١١١ — الأُرُومَةُ لا الأُرْمِيَّةُ ولا القُرْمِيَّةُ : Racine principale Souche .
ما يبقى من الشجرة في الأرض بعد قطعها . وكذلك عرقاة الشجرة أي جذرها
الأصلي . والجمع أُرُومٌ .

١١٢ — المِنْكَاشُ والمِنْكَشُ لا المَنْكَوشُ : Pioche . هو في الشام
معمل تحرث به الأرض الحجرية ، ولا سيما في الجبال . وتسميه العامة المنكوش .
وفي المهجات نكشَ العشبَ أتى عليه وأفناه . فأمم الآلة منه مِنْكَاشٌ أو
مَنْكَشٌ . وفي مستدرك التاج المنكاش المنقاش .

١١٣ — الشَّنْغَبُ والشَّنْغُوبُ لا الشَّنْغُوبُ : Pousse terminale ، Flèche .
غصن ينمو لسنته ويكون ذروة الشجرة أو النبات . وشبهه مضمومة ، والعامة
تفتحها . ومن الصحيح أيضاً الشَّنْغَبُ والشَّنْغُوبُ بتقديم الغين على النون . ويقال
نامية انتهائية .

١١٤ — العَكْبِيسُ لا التَّدْرِيحَةُ ولا الداروخُ : Marcotte . معنى العكبيس
في اللغة وفي علم الزراعة غصن يُعْمَى وُبدانٌ في التراب ، دون فصله عن أمه ،
أو يُجمَعُ التراب حوله ، حتى إذا برزت له جذور في الحالين ، يفصل عن أمه
ويفرس فيكون نباتاً مستقلاً . والعكبيس فعيل بمعنى مفعول . وهو من العكس
أي القلب ويسمى بالفرنسية Marcottage . ويسميه بعض الزراعيين الترقيد .
ويعنون بذلك الإرقاد أي الإقامة .

- ١١٥ — الضَّجَعَان والغَسَّال لا الترفيد : Verse . ويستعملون الترفيد أيضاً لما يسمى بالعربية الصحيحة الضجعان والغسل وهو استلقاء الزرع من كثرة المواد الغذائية في التربة ، ولا سيما كثرة الآزوت وقلة الفسفور . ومن جملة أسبابه الظل ، كظل الشجر ، والجو الحار الرطب الخ .
- ١١٦ — الغنْبِط والغْرِبِط لا الغنْبِط : Javelle . يضع قبضات مجموعة من الزرع المحصود . وهي بالفن المعجمة . وإذا كُدست الغبوط سُميت عامة Gerbe .
- ١١٧ — السَّقْي سَيِّحاً أو بالسَّيْح لا السَّقْي بالراحة : وهو السَّقْي بالماء الجاري خلافاً للسَّقْي تَضْحاً أو بالنضح أي خلافاً للإسقاء بالناعورة على الدواب ، أو بالمشخة والمحرك ، أو بالغرْب ، أو بالدالية ، أو بالشادوف ، أو بغيرها من وسائل رفع الماء .
- وكلنا السقي والإسقاء هما المستعملتان في المعجمات والكتب الفقهية والزراعية القديمة ترجيحاً على كلتي الرشي والإرواء اللتين يكثران من استعمالها في هذا الزمن .
- ١١٨ — الشَّقِيرَان : Rouille . يسمى اليوم مرض الصدأ وهي مترجمة . وهو يحصل في الزرع ، وأنواعه كثيرة ذكرت بعضها في معجم الألفاظ الزراعية .
- ١١٩ — الإسقاء بالغَمْسَر لا بالرَّيَاص : Irrigation par submersion . الرياص عند فلاحي الشام سَقْي الزرع بالغمر ، وسقي السكبات أي المساكب في البساتين .
- ١٢٠ — كَثِيف أو ملتف أو مُتَأَمَّر لا عَي : Dru . بقول الزارعون في الشام هذا زرع عبي وهذا شجر عبي . وكلمة العبي لا وجه لها . والصحيح ما ذكرته . وفي المخصص (ج ١١ ص ٥٠) : « المتأمر من الزرع ، الذي تقاربت أصوله » .

١٢١ — الفَيْتَبُ لا الفَيْتَبُ: Chanvre • بكسرون نون القنب وهي مفتوحة •
أما قانها فقد وردت بالضم والكسر •

١٢٢ — يطلق الشاميون في سورية ولبنان على أشجار مشهورة
أسماء مولدة من المفيد إقرارها وهاكم بعضها :

المَلَسُول Quercus infectoria ويسمى العفص أي شجر العفص وهو من
أنواع البلوط الشائعة في حراج الشام •

العِزْرُ واللِّتْ Quercus cerris العزر في جبل العلويين واللِّتْ في
لبنان • وهو نوع من شجر البلوط مبدول •

الشُّوْح Abies cilicica من أنواع التَّنُوب ، وهو تنوب كيليكية
من شجر الحراج المشهورة •

الفَيْتَنَةُ Acacia farnesiana هو سَنْطَفَرْنِس ، تسميه العامة
الفيتنة والعنبر وهو بالفرنسية Cassier 'بسنخزج عطر من زهره •

الدَّفْرَان Juniperus drupacea وهو عَمْرُ الشام والعمرى التووي •
والدفان من السريانية وهي تطلق في جبال الشام على هذا
النوع من العَرَعَر •

اللِّزَّاب Juniperus excelsa وهو العَرَعَر العالی من شجر
حراج الشام •

المُنْعَثُ والتَّنْعَثُ (Aune) Alnus جنس شجر حَرَجِي يألف الماء • والعربيتان
عاميتان تطلقان عليه في لبنان • وامم الجنس العلمي من السلتية
على الأرجح بمعنى جار الماء •

١٢٣ - بعض ألفاظ مولدة استعملت قديماً أو حديثاً وما برحت

تستعمل ، ويفيد إقرارها ومنها :

الشوح - وقد مر ذكره ، وهو تنسوب كيليكية (أو قيليبية) . وقد وجدت كلمة الشوح في مخطوطة كتبت للسلطان صلاح الدين الأيوبي ، وكذلك في كتاب قوانين الدواوين لابن تيماتي (انظر ج ٣٣ ص ٥٦٥ من مجلة المجمع) .
النصب والنصبة Plantation et plant أي الغرس والعروسة . ففي قوانين الدواوين لابن تيماتي : « أوقات نصب الأشجار » أي غرسها . وورد ذكر النصبة في تاريخ حلب لابن العديم ، وفي كتاب عتق الملاحة في علم الفلاحة للشيخ عبد القوي النابلسي . وذكر دوزي الكتكين في معجمه ولكنه نقل عن محيط المحيط وغيره من الكتب الحديثة ، ولم ينقل عن كتاب قديم لإثبات قدم استعمالها .

الكسح والزبارة : تستعملان في هذه الأيام بمعنى التقليم Taille والتشذيب Élagage أي قطع أغصان الشجر والكروم أو فروعها لأغراض زراعية . فالعامة في لبنان تسمي التقليم تشيلاً (والتشيل من أصل مرياني) ، وتجعل الزبارة مختصة بالكروم . وقد ذكر ابن العوام كلمة الكسح في أماكن كثيرة من كتاب الفلاحة الأندلسية . وسمى مقلّم الشجر كسّاحاً . أما ابن تيماتي فقد أكثر من استعمال التقليم بدلاً من الكسح . ومع هذا جاء في إحدى النسخ من كتابه قوله : وفيه تكسح الكروم بأرض مصر « أي في شهر أمشير . ولم أصادف في « قوانين الدواوين » لابن تيماتي ذكراً لزيد الكروم وزبارتها أي تقليمها (أو نقضها أو تقطيعها) ، على حين أن ابن العوام استعمل الزبارة

في كتابه ، وكذلك ابن البيطار في مفرداته (مادة ففر اليهود) ، ومرجس
ابن هليا الرومي في ترجمته لكتاب الفلاحة الرومية ، والغزال في ج ٧ ص ٣٧٢
من نفع الطيب وغيرهم .

الشَّيْئَلَة ، الشَّيْئَل ، شَتَل ، شَتَل ، شَتَل ، المشْتَل : الشئلة من السريانية
تطلق اليوم في مصر والشام على الفرسة والغريسة والتصبية التي مر ذكرها ،
أي على كل نبات صغير له جذور ، يكون في الاخصص أو في المسنبتات ،
ثم يحوّل إلى مستقره في البستان أو الحديقة أو البقعة . وجعل الفلاحون
الشَّيْئَل اسمًا للجنس كنعلة ونمل ، وشجرة وشجر ، ونخلة ونخل ؛ واستعملوا
الفعل الثلاثي شَتَل ومضعفهُ شَتَل بمعنى حوّل الشئل إلى مستقره Repiquer ؛
واشذتوا من شتل امم مكان وهو المشْتَل ، وأطلقوه على المسنبت الذي يرعى
فيه الشتل Pépinière . وذكر ابن ممتي المتوفى سنة ٦٠٦ للهجرة الشتل في
ذكره لزراعة الخس والكرونب . ولم ينقل دوزي في معجمه هذه الألفاظ من
كتاب قديم . وقد أدخلها مجمع اللغة العربية في المعجم الوسيط لاشتهارها .

السَّبَاخ والتَسْبِيخ : لم ترد الكلمة الأولى في المعجمات بمعنى الزبل أو السماد
أو القمامة ، ولا الكلمة الثانية بمعنى فعل الزبل أو التسميد . واستعملها بهذين المعنيين
شائع في مصر في أيامنا هذه ، كما كان معروفًا في زمن ابن العوام الإشبيلي
في الأندلس ، وفي زمن ابن ممتي في مصر ، ولذلك ذكرناه في كتابيهما .

التَّيْبَل الهندي : اسمه العلمي Hibiscus cannabinus ويسمى التبل في
مصر . وهو يزرع قليلاً فيها فتستخرج من سوقه ألياف تفتل حبالاً غلاظاً .
وفي الهند تفسج أليافه نسيجاً للأكياس وأضرابها . لم أجد اسم هذا النبات في
المعجمات ولا في المفردات ، وجاء ذكره في كتاب قوانين الدواوين لابن ممتي .

وجاء في مستدرك التاج : « وتيل نهر ، وأيضاً شي ، شبه الكنان يخرج من البحر
تفسج منه الثياب » ؟ . وقد أدخل مجمع القاهرة كلثة التيل في المعجم الوسيط ،
وأشار إلى أنها مولدة .

العبارة : من معاني العبارة عند الفلاحين إحياء الأرض وتسميدها أي إضافة
المواد المختصة إليها لتزاد غلتها ، وقد ذكر بعض القدماء هذا المعنى في كتبهم ،
ومنهم ابن ممتي .

الوقف : لهذه الكلمة معانٍ مولدة ذكرها دوزي ، ولكنه لم يذكر المعنى
الزراعي الذي ما برحت تدل عليه في زمننا هذا في غوطة دمشق ، وهو مراقب
الفلاحين في أعمال الإسماء وغيرها من الأعمال الزراعية . وقد عرف ابن
ممتي الوقف بقوله : « والعادة جارية أن يكون لكل وجه وفافان ، وهما
اللذان يجولان المياه إلى ما يحتاج إليها ^(١) » .

الخلولي والخلولي : Contremaître . في القاموس الخولي ، والجمع خول .
الراعي الحسن القيام على المال . وأضاف الزبيدي : أو القائم بأمر الناس
السائس له . وقال في مستدرك التاج : « الخولي من يقيس الأرض بقصب
المساحة » . وفي اللسان جاءت واو الخولي مفتوحة . والجمع خول كعربي
وعرب . والمعروف في زمننا أن الخولي هو رئيس فلاحي المزرعة أي الذي يدير
شؤونهم نائباً عن صاحبها أو عن مستأجرها . وقد ذكر صاحب محيط المحيط
هذه الكلمة وجمعها على خوليّة . وجمعت أيضاً على خولة . وقال ابن ممتي
فيها : « ويحتاج إلى خولي خبير بالأرض وبقاعها ، عارف بالمزروعات وأنواعها » .

(١) تراجع بحث كلمات مولدة مشهورة في كتاب قوانين الدواوين لابن ممتي : مجلة
المجمع ج ٣٣ ص ٥٥٦ - ٥٥٧ .

ومن الواضح أن لتضمين هذه الكلمة المعنى الحديث وجهاً مقبولاً مادامت
تستعمل بهذا المعنى منذ زمن ابن ممتي إلى يومنا هذا . ولذلك أدخلت في
المعجم الوسيط وقيل فيها : « رئيس العمال في المزرعة ج خَوَل » .

الحَيْشُ والتخيش ، والشَوْنَةُ والتشوين ، والكَيْسُ والتكيبس :

كلمة الخيش مولدة بمعنى الجواقي والكيس المصنوع من شعر المزمى أو من
مشافة القنب . والشَوْنَةُ بالفتح وردت في القاموس والتاج وقيل فيها إنها لغة مصرية .
وهي تطلق على مخزن الغلة (أي الغداء والمُرِّي والأَبَار Grenier) ؛ ويضمون
شبهها اليوم في مصر . وفي مستدرك التاج الشَوَانُ خازن الغلة . وقد اشتق المولدون
أفعال التخيش والتشوين والتكيبس بمعنى وضع الأشياء في أخيش وُشُون
وأكياس . وفي كتاب قوانين الدواوين لابن ممتي ذكر للتخيش والتشوين .
ولم يذكرهما دوزي في مجمه . أما فعل التكيبس فلم يذكره ابن ممتي بهذا
المعنى ، بل ذكره البستاني في محيط المحيط ، ونقله دوزي عنه كما نقل معنى
التدليك في الحمامات وكلا المعنيين مشهور في الشام في أيامنا هذه .

التأصيص والتعشيب : كلاهما حديث . فالأول Empotement · Empotage

هو الزرع في أصيص . والأصيص هو بالفرنسية Pot وهو الوعاء الخزفي الذي
تزرع فيه بزور الزهر وغيرها . ويسمى أيضاً المرزكن . واسمه المشهور في
الشام شَقْفَةُ الزَّرِيمَةِ ، قافها مفتوحة في المعجمات ، والناس يسكنونها .
أما التعشيب Sarclage فهو إبادة الأعشاب المضرة لكي يجود النبات المزروع

وهذا المعنى لم يرد في المعجمات ، على حين أنه مشهور عند الفلاحين . فن
المفيد تضمين التعشيب المعنى المذكور .

الساقية والشادوف : تُطلق الساقية في مصر على ضرب من الدواليب يُستعمل
في رفع الماء . فقد اقتبس الفرنسيون هذا اللفظ وضموه إلى لسانهم ، وأثبتوه
في معجماتهم ، على حين أننا نعده بهذا المعنى من الفاظ العامة . فقد جاء في
المعجم الوسيط أنه مولد . وقال الزبيدي في التاج : « والآن يطلقونها (أي
الساقية) على ما يستقى عليها بالسواني » .

أما الشادوف فهو أداة للسقي تُستعمل في مصر منذ زمن الفراعنة الأوابين .
وقد نقلت كلمة الشادوف هذه إلى الفرنسية ، وأثبتت في معجماتها . وجاء
في المعجم الوسيط أنها كلمة مصرية ، وجاء فيه أيضاً : « ويقولون شَدَفَ :
سَقَى بها » . وجاء في مستدرك التاج أن الشادوف لغة مصرية .

الفأكهاني لا الفكاه : استعمل ابن ماضي كلمة الفكاه بمعنى بائع الفاكهة ،
على حين أن سببويه قد منع هذا الاستعمال في قوله : « ولا يقال لبائع الفاكهة
فكاه كما قالوا لبَّان وتَبَّال لأن هذا الضرب إنما هو سماعي لا اطرادي » .
قلت في المعجمات ألفاظ كثيرة على هذا الوزن كالحَتَّاط والوَرَّاق والبدال
والسمان والثمار والتبان واللحام والأباراخ . وكلها تطلق على بائعي هذه الأشياء .
ومع هذا إن عندنا كلمة صحيحة مشهورة تقوم مقام الفكاه وهي كلمة الفأكهاني .

الحاكورة : جاء في مستدرك التاج « والحاكورة قطعة أرض تُحكَر لزرع
الأشجار قريبة من الدور والمنازل ، شامية » . وجاء في المعجم الوسيط
« الحاكورة أرض تُحَبَس لزرع الأشجار قرب الدور » . وسُمي في المعجم

الوسيط عن القول بأن هذه الكلمة هي شاميه أو مولدة . وهي اليوم مشهورة في الشام تطلق على التربة التي تكثر فيها المركبات الآزوتية والنوشاردية لقرنها من الدور . والحاكورة تستعمل في زراعة الشجر وغير الشجر . والنباتات التي تنبت فيها تسمى نباتات الدّمن أو خضراء الدمن *Plantes rudérales* .

١٢٤ — مشتقات زراعية مولدة يفيد إقرارها ^(١) :

في الزراعة الحديثة كلمات أعجمية كثيرة بدل بعضها على علوم زراعية ، وبعضها على صناعات زراعية ، وأخرى على أماكن تزرع فيها صنوف النبات ، وأماكن تربي فيها دواجن الحيوان . ومعظم هذه الكلمات الأعجمية لا مقابل لها في معجمتنا . ويُعد بعضها من ألفاظ الزراعة وألفاظ الحضارة على السواء .

و كنت فيما مضى من السنين وضعتُ أو اخترت لها ألفاظاً عربية مشتقة ، متقيداً على قدر الاستطاعة بثلاثة قرارات لمجمع اللغة العربية في القاهرة منشورة في الجزء الأول والجزء الثاني من مجلته . فالقرار الأول منها يختص بالاشتقاق من أسماء الأعيان ، والثاني يختص بصياغة مصدر على وزن « فعالة » بالكسر للدلالة على الحرفة أو شبيها ، والثالث في صياغة « مفعلة » من أسماء الأعيان الثلاثية الأصول للمكان الذي تكثر فيه الأعيان .

(١) خلاصة بحث القيتة في الدورة السادسة والعشرين (١٩٥٩ - ١٩٦٠) مؤتمراً بمجمع اللغة العربية في القاهرة ، ونشر في هذه المجلة (ج ٣٥ ص ٣٥٣) ، وفي مجموعة البحوث والمحاضرات التي أصدرها مجمع القاهرة للدورة المذكورة .

وهاكم جملة من هذه الألفاظ المشتقة :

١ - كلمات فرنسية تدل على حرف زراعية أصبحت علومًا :

غراسة	Arboriculture	زراعة الشجر . لم ترد الغراسة في المعجمات ، ولكنها وردت عرضاً في مادة « خرج » في اللسان والتاج . ووردت في كتب زراعية قديمة .
حراجة	Sylviculture	علم الحراج ، زراعة الحراج . والحراجة مشتقة من حَرَجة Forêt وجمع الحرجة حراج وأحراج وحَرَجات وحَرَج . والأخيرة للواحد والجماعة (١) .
زِهارة	Floriculture	زراعة الزهر أي نباتات الزهر .
كِرامة	Viticulture	زراعة الكرم .
كِداعة	Trufficulture	زراعة الكم .
بِسنة	Horticulture	زراعة البساتين . وشاعت البسنة .
بِحالة	Apiculture	تربية النحل . وشاعت النحالة والنحال Apiculteur . ووردت في مستدرك التاج .
فِرَازة	Sériciculture	تربية القزّيّة أي دودة القز .
سِمَاكة	Pisciculture	تربية السمك .
بِحارة	Ostréiculture	تربية المحار .
بِنَاذة	Vinification	صناعة النبيذ . ووردت البناذة في المعجمات .
بِنَفاحة	Pomologie	زراعة التفاح .

(١) تراجع مصطلحات الحراج في « معجم المصطلحات الحراجية » بقلمى . طبعه المجمع

العلمي العربي بدمشق سنة ١٩٦٢ م .

٢ — كلمات فرنسية لها معنيان الأول للصناعة والثاني للمصنع :

(١) إِبَانَة (٢) مَلْبَنَة	Laiterie الأولى صناعة الألبان والثانية
	مصنع الألبان • وفي الشام يقولون حلابة ومحلّبة.
(١) جِبَانَة (٢) مَجْبَنَة	Fromagerie صناعة الجبن ومصنع الجبن •
(١) قِطَانَة (٢) مَقْطَنَة	Cotonnerie زراعة القطن ومزدرع القطن •
(١) صِبَانَة (٢) مَصْبَنَة	Savonnerie صناعة الصابون ومصنع الصابون •
(١) نِشَاءَة (٢) مَنَشَاءَة	Amidonnerie صناعة النشا ومصنع النشا •

٣ — كلمات فرنسية تدل على أمكنة يكثر فيها النبات أو الحيوان :

مَرَزَة	Rizière	مُرْدَرَع الرز •
مَوْرَدَة	Roseraie	حديقة الورد •
مَسْتَفْحَة	Pommeraiie	بستان التفاح • وقد وردت في المعجمات وإن يكن لفظ التفاح غير ثلاثي ، كما قالوا مبطحة ومقناة من بطيخ وقناه •

مَتَانَة أو مَتَوَّتَة Mûraie ou Mûreraie بستان التوت
(على الإعلال أو التصحيح)

مَطَارَة أو مَطْبِيرَة Volière بيت دواجن الطير •
(على الإعلال أو التصحيح)

مَفْرَسَة أو حَرِيْسَة Haras مكان تربية الفرس •

مَقْصَبَة Roselière غيضة القصب •

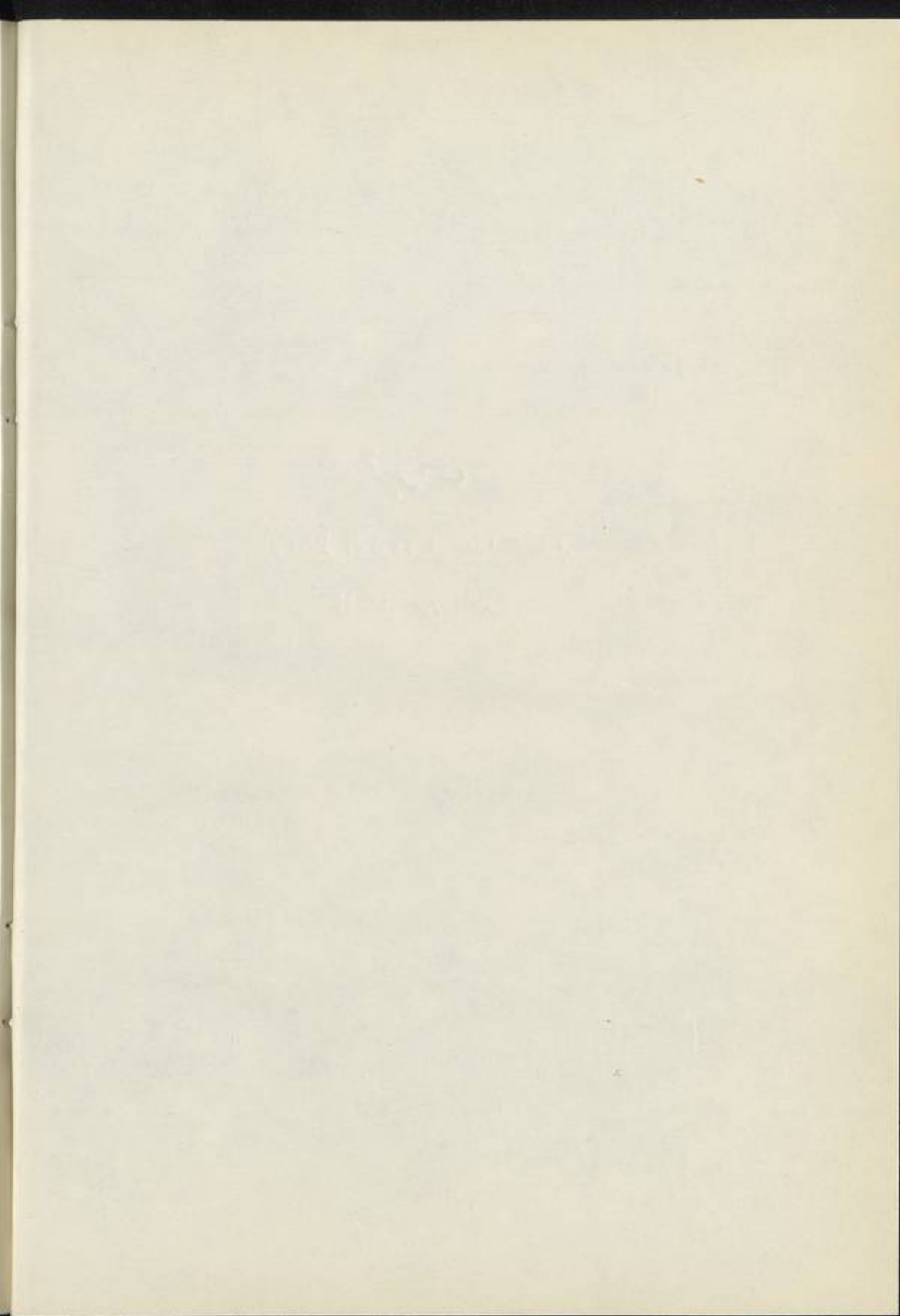
مَازَة أو مَمْوَزَة Bananeraie بستان الموز •

Platanaie	أرض خُرس الدلب فيها .	مَدْلَبَة
Bouverie	حظيرة البقر . والصَّيْرَة في المعجم حظيرة	مَبْقَرَة
	الغنم والبقر .	
Beurrerie	مصنع الزبد .	مَضْبَدَة
Crèmerie	الأولى مصنع القشدة . والثانية	(١) مَلْشَدَة (٢) مَكْبِتَة
	الدكان يباع فيه اللبن والزبد والجبن والبيض .	
Cédraie	سَحْرَجَة الأُرْز	مَآرِزَة

فهرس

الألفاظ الواردة في هذا البحث

المستل من المجلة



فهرس

الألفاظ العربية الصحيحة وغير الصحيحة

«والرقم هو رقم الصفحة»

الرقم	اللفظ	الرقم	اللفظ	الرقم	اللفظ
٣٤	ألية	١٨	إسفاناخ		- أ -
١٥	آلف	٣٥	أسفلت		
١٥	أليف	٤٤	إسقاء بالرباص	٥٠	أبتار
١٣	أمة	٤٤	إسقاء بالغممر	١٦	أبست
٢٨	إناء	٤٢	إشطاء	٢١	أبو ركة
٤٣	إنامة	٣٨	أصف	٣٨	أبو صفير
٤٩	أنبار	٣٩	أصل	١٦	أبو فروة
٣١	أنبة	٤٩	أصيص	٤٠	أبو النوم
٣١	أنبج	٢٠	إرتفاع المطر	٤٠	أبو النوم زينة
٢٢	إنجاص	١٨، ٢٩	أرز	٢١	أترج
٣٢	أنقليس	١٩	أرضي شوكي	٢٢	إجاص
٣٢	أنكليس	٤٣	إرقاد	٤٢	إجدار
١٩	انكنار	٤٣	أرومة	٤٣	أجدر
١٥	أنيسون	٤٣	أرمية	٥٢، ١٠	أحراج
١٨	إوز	٤٣	إرواء	١٠	أحرار البقول
١٥	إوز عراقي	٤٤	إزاد رخت	١٠	أحراش
١٧	أوكالبتوس	٣٣	أفستين	٢٠	إخصائي أول الدخان
١٥	أهل	١٦	أقبية	٢٠	إخصائي الدخان الأول
١٥	أهلي	٣٧	إقليم	٢٥	أس
		٣٥	أقنية	٣٨	أسد العدس
		٢٩		١٣	أسرة

الرقم	اللفظ	الرقم	اللفظ	الرقم	اللفظ
٣٤	بلبل	٥٣	بستان التوت		- ب -
٣٢	بلسان	٥٣	بستان الموز		
٣٣	بلم مكة	٥٢	بستنة	٤٢	باير
٢٣	بوز	١٥	بسلة	٤٠	بابونج
٤٣	بيت الدجاج	١١	بسلة خضراء	٤٠	بابونيك
٣٤	بيطار	١٥	بسلى	٢٦	باريوم
٣٤	بيقة	١٥	بط	٣٤	باقية
٣٤	بيقية	٢٦	بطاطس	٤٢	بيير
٣٢	بيلسان	١٠	بطحوات	٣١	بتلة
	- ت -	١٧	بتراسليون	٢٨	بتيلة
١٢	تاباكو	٢٦	بطم	٣٥	بجنس
٤٩	تأصيص	٤٠ ، ٣٥	بطيخ	٣٥	بجور
٥٠	تبان	٤٠	بطيخ أخضر	٥٠	بدال
٢٦ ، ١١	تبغ	٤٠	بطيخ أصفر	٤١	بدرية
١٢	تن	٤٠	بطيخ شامي	٣٦	براصة
٤٢	تجدير	٤٠	بطيخ هندي	٢٨	براصية
٤٩	تخيش	٣٥	بعل	٢١	برتقال
٤٣	تدريخة	٢٦	بغونية	٢١	برتقاليات
٥٢	تربية دودة القز	١١ ، ١٠	بقل	٢٣	برد
٥٢	تربية السمك	١٧	بقدونس	٤٢	بردي
٥٢	تربية القز	١٠	بقول	٣٤	برسيم
٥٢	تربية المحار	٤١	بكور	٢٤	برسيم حجازي
٥٢	تربية النحل	٤١	بكورة	٣٣	برغوث
٤٢	ترشي	٣٥	بكير	٤٠ ، ٢٢	برقوق
٤٤ ، ٤٣	ترفيد	٤١	بكييري	١٥	بزليا
٢١	ترنج	٣٥	بلان	٥٣	بستان التفاح

الرقم	اللفظ	الرقم	اللفظ	الرقم	اللفظ
		٥٠	تَمَار	٤٧	تسليمخ
	- ح -			٤٦	تشحيل
٢٨	حاصل		- ج -	٤٦	تشذيب
٢٨	حافة	٤٥	جار الماء	٤٩	تشوين
٥٠	حاكورة	٥٣	جبانة	٣٧	تصريف
٣٨	حامول	٤١	جبس	٤٩	تعشيب
٢٥	حب الآس	٤٣	جدر	٥٢	تفاحة
٢٥	حب الهال	٣٤	جدي	٤٢	تفريخ
٤١	حبجب	٣٩	جذر	١٥	تقيدة
٢٥	حبلاس	٣٩	جربة	١٥	تقرد
١١	حبة	٣٥	جرجير	٢٩	تقسوس
٢٥	جبهان	٤٠	جرخ فلك	٤٦	تقضيب
٥٣	حديقة الورد	٣٢	جري	٤٦	تقليم
٥٢، ١٠	حراج	٣٨	جعفل	٤٦	تقنيب
٥٢	حراجة	٣٨	جعفيل	٤٩	تكليس
٣١	حرث الحيوان	٢٤	جلد	٤٢	قلم
٥٢، ١٠	حرج	٢٤	جلد أسود	١٥	تَمَّ
٥٢، ١٠	حرجة	٢٤	جاد الشتاء أو الربيع	١٤	قمر هندي
٥٤	حرجة الأرز	٢٣	جليد	٢٩، ٤٥	تنوب
١٠	حرش (أنظر أحراش)	٢٤، ٢٣	جمد	٤٥	تنوب كيليكية
١٩	حرشف	٢٨	جناة	٣٠	تويج
٥٣	حريسة	١٢	جنبه	٣٠	تويجية
٢٨	حصيلة	١٤	جنس	٤٧	قيل هندي
٥٤	حظيرة البقر	٢٨	جنسى		- ث -
٢٨	حفة	١٢	جنيبة	٤٠	نفروق
٥٣	حلاية	٣٩، ٢٦	جوز	٢٣	ثلج
٢١	حماض				

الرقم	اللفظ	الرقم	اللفظ	الرقم	اللفظ
	- د -	٣٣	خصوبة الأرض	١٥	حمام
		١٠	خُضْر	١٨	حمام الزاجل
١٥	داجن	١٠	خصراء	١٨	حمام زاجل
٤٣	داروخ	٥١	خضراء الدمن	١٨	حمام هادي
١٥	دجاج	١٠	خضراوات	٢٥	حمبلاس
١٥	دجاج فرعون	١١، ١٠	خضرة	١٤، ٣٥	حمر
١٢	دخان	٢٦	خضير	٣٤	حمص
٢٢	دراغن	١٩	خرشوف	١٤	حنا
٢٧	دفيئة	٣٣	خراطوم	١٤	حناء
٤١	دلاع	٣٣، ١٨	خرنوب	٥٠	حتنطاط
٣٥	دلفين	٣٣	خروب	٣٢	حتكليس
٣٦	دمال	٣٥	خروع	٢١	حوامض
٢٦	دهلية	٣٥	خفاش	٣٦	حور
١٥	ديك حبشي	٣٥	خلاف	٢٧	حولي
١٥	ديك رومي	٣٣	خلف	١٤	حومر
	- ذ -	٣٨	خلم	٣٣	حيلاف
٣٤	ذبان	٤٣	خناق	١٥	حيوانات أهلية
١٦	ذرة	٣٥	خنزير		- خ -
١٦	ذرة شامية	٣٥	خوخ	٣٥	خراج
١٦	ذرة صفراء	٢٢	خولي	٤١	خربز
٢٨	ذو سنتين	٤٨	خيار الطورشي	٣٩	خزامى
	- ر -	٤٢	خيار المخلل	١٠	خس
٣٩	راتنج	٣٩	خيري البر	٤٠	خشخاش
٣٩	راتين	٤٩	خيش	٤٠	خشخاش منشور
٣٩	راتينج			٣٣	خصب الأرض

اللفظ	الرقم	اللفظ	الرقم	اللفظ	الرقم
راجن	١٥	زراعة الكرم	٥٢	سقي بالغمر	٤٤
رازيانج رومي	١٥	زراعة الكمء	٥٢	السقي سيحاً وبالسيح	٤٤
رباعية	٢٧	زرع الشجرة	٣١	سقي المساكب	٤٤
رتبة	١٣	زرنب	٢٩	السقي نضحاً أو بالنضح	٤٤
رتبية	١٤	زريعة	٢٧	سلاق	٣٦
رحى	١٨	زعتز	٣٩	سلاة	١٤
رد	٢٨	زغول	٣٣	سلجم	٣٢
رز	١٨	زفت	٣٦	سماد	٣٤
رطوبة	٣٤	زهارة	٥٢	سماكة	٥٢
رعام	٣٦	زهرة الآلام	٤٠	سمان	٥٠
رقي	٤١	زهرة الساعة	٤٠	سمان	٣٦
رهوان	٤٢	زوان	٣٥ ، ٣٣	سماني	٣٦
رهونة	٤٢	زوز	٢٦	سمس	٢٦
ري	٤٤	زيزفون	٣٢	سمنة	٣٦
ريحان	٣٤	- س -		سنا	١٤
رند	٣٨	ساقية	٥٠	السنا الحجازي	١٤
ريع	٢٨ ، ٣٤	سباخ	٤٧	السنا الحرمي	١٤
- ز -		سبانخ	١٨	السنا مكبي	١٤
زبارة	٤٦	سبلة	٣١	السنا المكبي	١٤
زبدة	٣٤	سبينخة	١٨	سنط	٤٥
زراعة البساتين	٣١ ، ٥٢	سرو	٢٩	سنفة	١١
زراعة التفاح	٥٢	سعال	٣٦	سوس	١٤
زراعة الحراج	٥٢	سعتز	٣٩	السينا مكبي	١٤
زراعه الزهر	٥٢	سقوليموس	١٩	- ش -	
زراعة الشجر	٥٢	سقي	٣٥	شادوف	٥٠
		سقي بالراحة	٤٤	شاهلوط	١٦

الرقم	اللفظ	الرقم	اللفظ	الرقم	اللفظ
	- ض -	٤٩	شونة	٣٧	شتاء
		٣٣	شويكة ابراهيم	٤٧	شتل
٤٤	ضجعان	٣٢	شيلم	٤٧	شئلة
١٤	ضرب		- ص -	١٢	شجيرة
١٨	ضغبوس			١٣	شحرور
	- ط -	١٤	صبار	٥٠	شدف
		٣٦	صبار . صبتار	٣٠	شدوك
١٥	طاووس	٥٣	صيانة	٣٩	شرش
١٣	طائفة	٣٦	صبر	٤٠	شرك فلك
١١	طباقي	٥٤	صبرة	٤٣	شطاء
٤١	طائرة	٣٧	صبيب	١٣	شعب
١٤	طويضة	٣٣	صرصور	١٣	شعبة
١٥	طيور أهلية	٣٧	صرف	١٤	شعبية
١٥	طيور دواجن	٣٩	صعتر	٤٣	شغنب
١١	طيئون	٢٤ ، ٢٣	صقيع	٤٣	شغنوب
	- ع -	٢٤	صقيع الشتاء أو الربيع	٤٠	شقار
١٣	عالم	٣٢	صلور	٤٠	شقاق النعمان
٤٤	عامة	٥٣	صناعة الألبان	٤٤	شقران
١٣	عائلة	٥٣	صناعة الجبن	٤٩	شقفة زريعة
٤٤	عبط	٥٣	صناعة الصابون	٣٢	شلق
٤٤	عبي	٥٢	صناعة النبيذ	١٢	شلك
١٠	عجاوات	٥٣	صناعة النشا	٤٠	شمام
٣٥	عدان	١٤	صنف	٢٦	شمس
٣٨	عدس	٢٩	صنوبر	٤٣	شغنب
٣٥	عذني	٢٧	صوبة	٤٣	شغوب
٢٩	عرعر	٢٦	صوديوم	٤٦ ، ٤٥	شوح

الرقم	اللفظ	الرقم	اللفظ	الرقم	اللفظ
٣٥	فجل	٣١	عنبا	٤٥	عرعر الشام
٤٩	فداء	٤٥	عنبر	٤٥	عرعر عال
١٢	فراولة	٣٣	عنقود	٤٥	عرعر نووي
٤٣، ٣٨	فرخ	١٤	عويلم	٣٩	عرق
٢٢	فرسك	٣٩	عيش الغراب	١٤	عرق السوس
٣٦	فري		- غ -	١٤	عرقسوس
٢٦	فزدق			٤٣	عرقاة الشجرة
٢٦	فستق	١٠	غابة	٣٣	عرقوب
٣٢	فسفات	٣٩	غاريقون	٤٠	عرموش
٣٢	فسفور	٤٤	غبط	٣٩	عزبة
٢٩	فشاغ	٥٢	غبراسة	٤٥	عزر
٣٤	فصة	٣٤	غربال	٢٨	عزق
٣٤	فصفصة	٤٦	غرس	٢٨	عزيق
١٣	فصيلة	٤٧، ٤٦	غرسة	١٣	عشيرة
١١	فصيلة بقلية	١٥	غرغر	٣٦	عصاب
٣٩	فطر زراعي	٤٧	غروسة	٤١	عصب
٥٠	فكاه	٣٤	غزلان	٣٣	عصفور
٣٣	فل	٢٨	غلة	٣٤	عقاب
٣٢، ٣٤	فلفل	٢٦	غليسرين	١٩	عكوب
٣١	فلاحة الحيوان	٤٤	غمل	٤٣	عكيس
٣٥	فلو	٥٣	غضة القصب	٥٢	علم الحراج
٣٢	فوسفات		- ف -	٤١	عليق
٣٢	فوسفور			٤٨، ١٤، ١٣	عمارة
١١	فول أخضر	١١	فاصوليا خضراء	٤٠	عمشوش
	- ق -	٥٠	فاكهاني	٣٥	عينان
٣٦	قار	٤٥	فتنة	٣١	عنب
		٣٤	فج		

الرقم	اللفظ	الرقم	اللفظ	الرقم	اللفظ
٤٤	كثيف	٣٤	قط	٢٥	قاقلة
٣٨	كراث	٥٣	قطانة	٤٠	قاوون
٥٢	كرامة	١١، ١٠	قطاني	٣٨	قبار
١٥	كراوية	١١	قطنية	٣٧	قبو
٢٢	كرز	٢٦	قفر	١٤، ١٣	قبيلة
١٧	كرفس رومي	٣٦	قفر اليهود	٣٤	قت
٢١	كرنب	٣٦	قال	٣٨	قداح
١٥	كرويا	٢٤	قمر الدين	٢٢	قراصيا
١٥	كروياء	٤٣	قن	٤٢	قرانيا
٣٠	كريب فروت	٢٩	قناً	٣٧	قرايا
٣٠	كريفون	١٩	قنارة	١٦	قسطل
٤٦	كساح	٤٥	قنب	٣٣	قرص عني
١٦	كستنة	١٥	قنبيط	٢٣	قرصنة
٤٦	كسح	٢٩	قنوات	٣٤	قرطم
٣٢	كشمش	٢٩	قني	٤٣	قرمية
٣٨	كشوث	٣٦	قير	١١، ١٠	قرن
١٩	كعوب	٣٢	قيقب	١٥	قرنبيط
١٩	كعيب		- ك -	٣٥	قرنفل
٣٢	كاسيوم	٣٠	كاس	١٠	قرنيات
٣٠	كم	٣٠	كاسية	٣٦	قروي
٣٧	كم	١٧	كافور	٣٧	قرية
٣٧	كمأة	٢٢	كاسيوم	٥٢	قزازه
٥٢	كياهة لا كاهة	٤٠	كاموميل	٤٢	قزلق
٣٧	كمي	٣٨	كبر	٤١	قشدة
٢٢	كمثرى	٣٤	كتان	٤١	قشطة
١٥	كمون حلو	٤١	كثاة	٣٤	قضب

الرقم	اللفظ	الرقم	اللفظ	الرقم	اللفظ
٥٣	مزدراع القطن	٥٣	مبطخة	٣٠	كمية
٥٣	مزدراع الرز	٥٤	مبقرة	١٩	كنكر
٣٩	مزرعة	٤١	مبكار	١٧	كونسروة
٣٦	مساحة الأرض	٤٢	مباكير	٤٩	كيس
٤٧	مستنبت	٥٣	متاة	١٧	كينا
٣٧	مستوى	٤٤	متاصر		- ل -
٣٥	مسقوي	٣٩	متاع	٢٩	لاركس
٣٩	مشاركة	٥٣	متفحة	٢٦	لامة
٤٧	ممثل	٣٩	متك	٣٩	لاوندا
٣٤	مشمش	٥٣	متوتة	٥٠	لبان
٥٣	مصبنة	٥٣	مجبنة	٥٣	لبانة
٣٧	مصبوب	٣٢	مجرفة	٤١	لبلاب
٢٦	مصطكا	٥٢	مجارة	٤١	لبلاب صغير
٥٣	مصنع الألبان	٣٢	مخضنة	٤١	لبلاب كبير
٥٣	مصنع الجبن	١٧	محفوظات	٢١	لحنة
٥٤	مصنع الزبد	٥٣	محلبة	٤٥	لزاب
٥٣	مصنع الصابون	٢١	محمضات	٣٣	لفت
٥٤	مصنع القشدة	٢٧	محول	٤١	لقلافة
٥٣	مصنع النشا	٢٦	مخضرة	٤٢	لقيس
٥٣	مطاراة	٣٩	مدقة	٤٥	لك
٣٧	مطر	٥٤	مدلبة	٣٤	لينة
٥٣	مطيرة	٢٨	مردود	٣٠	ليمون الجنة
٣٥	مظمي	٥٣	مرزة	٢١	ليمون حامض
٤١	معجال	٤٤	مرض الصدأ		- م -
٢٨ ، ٣٢	معزقة	٤٩	مركن	٤٢	مأخير
٣٢	معول	٣٨	مروش	٥٤	مأرزة
٤٥	مغث	٥٤	مزبدة		

الرقم	اللفظ	الرقم	اللفظ	الرقم	اللفظ
٣٠	نورية	٣٩	مئبر	٢٦	مغنولية
١٤	نوع	٤٢	مئخار	٥٣	مفرسة
	- ه -	٢٦	ميتان	٥٣	مقتاة
			- ن -	١٧	مقدونس
٢٥	هال			٥٤	مقشدة
٣٨	هالوك	٣٩	ناب الجمل	٥٣	مقصبه
٤٩	هري	٢٨	نارنج	٥٣	مقطنة
١٨	هليون	٤٣	نامية انتهائية	٣٢	مقود
٤٢	هملاج	٢٨	نبات معمّر	٥٤ ، ٥٣	مليبة
٤٢	هملجة	٢٨	نبات مستمر	٤٤	ملنف
١٠	هندبا	٥١	نباتات الدمن	٢١	ملفوف
٢٥	هيل	٥٢	نباذة	٤٥	ملول
	- و -	٥٠	نبال	٥٣	بمازة
١٠	ورقاوات	١٢	نجم	٥٣	بموزة
١٨ ، ١٥	وز	٥٢	نخال	٢١	موالح
١٥	وز عراقي	٥٢	نحالة	٥٣	موردة
٣٩	وزيم	٢٨	نزل	٣٥	مناخ
٤٨	وقاف	٣٤	نسر	٢٨	منتج
٢٦	ونيلية	٥٣	نشاءة	٣١	منجة
	- ي -	٤٦ ، ٤٧	نصب	٣٢	منجل
١٥	يانسون	٤٥	نصبه	٣١	منجو
٢١	يخنة	٣٨	نفت	٣٧	منسوب
١٨	يرامع	٣٤	نفاش	٥٣	منشاة
١٢	يرقانة	١٥	نفل الإسكندرية	٤٣	منكاش
١٢	يرقة	٣٥	نقدة	٤٣	منكش
١٥	ينسون	٣٠	نقوع	٤٣	منكوش
			نورة	٣٩	منبار

فهرس

الألفاظ الفرنسية والعامية

	Page		Page		Page
Abies	29	Bitume	35	Climat	35
Abies cilicica	45	Bouverie	54	Colrave	21
Acacia farnesiana	45	Brassica campestris	33	Colza	33
Agaric champêtre	39	Caille	36	Conserves	17
Agrumes	21	Calice	30	Contremaitre	48
Alnus	45	Caprier	38	Cornichon	42
Aloès	36	Caroubier	33	Cornouiller	42
Altitude	37	Carvi	15	Corolle	30
Amidonnerie	53	Cassia acutifolia	14	Cote	37
Amomum	25	Cassier	14, 45	Cotonnerie	53
Andropogon sorghum	16	Castanea vulgaris	16	Crème	41
Anémone	40	Cédraie	54	Crémèrie	54
Anguille	32	Cèdre	29	Cupressus	29
Anthère	39	Cedrus	29	Cuscute	38
Apiculteur	52	Cerisier	22	Cynara Scolymus	19
Apiculture	52	Champignon de couche	39	Cyprès	29
Apsinthion	16	Chanvre	45	Débit	37
Arboriculture	52	Chou - fleur	15	Dolichos lablab	41
Arbrisseau	12	Chou - rave	21	Drainage	37
Arbuste	12	Cigne	15	Dru	44
Artichaut	19	Cinnamomum Camphora	17	Elæagnus	33
Asparagus	18	Cinchona	17	Élagage	46
Asphalte	36	Citrus decumana	30	Elettaria	25
Aune	45	Citrus paradisi	32	Embranchement	13
Bananeraie	53	Clarias	32	Empotage	49
Baumier	33	Class - classe	13	Empotement	49
Beurrerie	54			Épinard	18
Bigaradier	38			Érable	33

	<u>Page</u>		<u>Page</u>		<u>Page</u>
Eryngium creticum	33	Javelle	44	Pastèque	41
Espèce - Species	14	Juniperus	29	Pavot coquelicot	40
Eucalyptus	17	Juniperus drupacea	45	Pavot somnifère	40
Famille - Family	13	Kingdom	13	Pêcher	22
Ferme	39	Krambê	21	Pépinière	47
Flèche	43	Lablab	41	Périanthe	31
Floriculture	52	Laiterie	53	Pétale	31
Forêt	10, 52	Lamproie	32	Petroselinum	17
Fromagerie	53	Larve	12	Peuple	13
Futaie	10	Lavande	39	Peuplier	36
Gazon	26	Légume	10, 11	Phylum	13
Gazonnement	27	Légumineuses	11	Pigeon voyageur ou messenger	18
Gelée	24	Lentille	38	Piment	33
Genévrier	29	Lierre	41	Pin	29
Genre - genus	14	Liseron	41	Pintade	15
Gerbe	44	Manguier	32	Pinus	29
Glace	23	Marcotage	43	Pioche	43
Gousse	11	Marcotte	43	Pisciculture	52
Grêle	23	Matricaire camomille	40	Pistachier	26
Grenier	49	Melia azedarach	33	Pistacia	26
Grive	36	Melon	40	Pistil	39
Groseiller	33	Mitoyenne	37	Plant	46
Gynécée	39	Mûraie	53	Plantation	46
Haras	53	Mûreraie	53	Plantes annuelles	27
Hatif	41	Myrtus communis	25	Plantes bisannuelles	28
Herbe	11	Nation	13	Plantes pérennantes	28
Hibiscus cannabinus	47	Navet	33	Plantes pérennes	28
Horticulture	52	Neige	23	Plantes rudérales	51
Inula	11	Niveau	37	Plantes vivaces	28
Irrigation par submer- sion	44	Noyer	39	Platanaie	54
Ivraie enivrante	33	Ordre - order	13	Poireau	38
Jasmin sambac	33	Orobanche	38	Poirier	22
Jatropha gossipifolia	33	Ostréiculture	52	Poivrier	33
		Papyrus	42	Pomme cannelle	41
		Passiflore	40	Pommeraiie	53
				Pomologie	52
				Poulailler	43

	<u>Page</u>		<u>Page</u>		<u>Page</u>
Poulain	35	Roselière	53	Sub - Kingdom	14
Pousse terminale	43	Roseraie	53	Sureau	33
Précoce	41	Rouille	44	Sylviculture	52
Produit	28	Sapin	29	Tabac	12
Pruneaux	22	Savonnerie	53	Tallage	42
Prunier	22	Secale cereale	33	Talle	43
Quercus infectoria	45	Seigle	33	Tardif	42
Race	14	Semences	37	Taxus	29
Racine	39	Semis	37	Tilleul	33
Racine principale	43	Séné	14	Trèfle d'Alexandrie	34
Rafle	40	Sépale	31	Tribu - Tribe	14
Récolte	28	Serre	27	Truffe	37
Réglisse	14	Shaddock	30	Trufficulture	52
Reigne	13	Sillon	42	Thym ordinaire	39
Rejet	38	Silure	32	Variété - Variety	14
Rejeton	38	Sole	37	Verse	44
Repiquer	47	Souche	43	Vesce commune	34
Résine	39	Souche ou Race -		Vinification	52
Risière	53	Strain	14	Viticulture	52
Ronce	41	Sous - Reigne	14	Volière	53
				Zea mays	16



أهم مؤلفات الأمير مصطفى الشهابي

(أ) كتب في الاصطلاحات واللغة :

١ - معجم الألفاظ الزراعية بالفرنسية والعربية : يشتمل على ألفاظ العلوم الزراعية الحديثة كالزراعة العامة والخاصة (زراعة الحقل أو الزراعة المتسعة) ، وزراعة البساتين ، وعلم الحراج ، وتربية الخيل والماشية والنحل والسلك والطير الأهلية ، وماله صلة بالزراعة من نبات وحيوان وحشرات وآلات وجويئات وصناعات ومعدنيات واقتصاديّات الخ . وألفاظه معرفة بالعربية تعريفاً علمياً موجزاً . طبع بمطبعة مصر في القاهرة ، سنة ١٩٥٧ ، طبعة ثانية منقحة ومزودة ، فبلغت ألفاظها الفرنسية والعلمية نحو عشرة آلاف لفظة في ٧٠٠ صفحة ، عدا فهرس للألفاظ العربية في ٩٩ صفحة على ثلاثة أعمدة .

٢ - معجم المصطلحات الحراجيّة ، بالإنكليزية والفرنسية والعربية : يشتمل على نحو ألف لفظة معرفة بالعربية تعريفاً علمياً موجزاً . وقد نقله إلى العربية بطلب من منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة ، وطبعه المجمع العلمي العربي بدمشق سنة ١٩٦٢ .

٣ - المصطلحات العلمية في اللغة العربية ، في القديم والحديث : كتاب يشتمل على عشر محاضرات ألقيت في أوائل سنة ١٩٥٥ على طلاب معهد الدراسات العربية العالية التابع لجامعة الدول العربية في القاهرة . طبعه المعهد في ١٣٥ صفحة .

- ٤ -- أخطاء شائعة في ألفاظ العلوم الزراعية والنباتية : جمعت في هذا الكتيب .
٥ - بحوث ودراسات في اللغة والاصطلاحات : خمسون بحثاً ودراسة
نشر معظمها في مجلة المجمع العلمي العربي ، وبعضها في مجلة مجمع
اللغة العربية في القاهرة وفي مجموعات المصطلحات العلمية والفنية التي
يصدرها المجمع المشار اليه . (جمعت ولم تطبع حتى الآن في كتاب) .

(ب) كتب في العلوم الزراعية : (نفذت كلها من سنين)

- ٦ - كتاب الزراعة العملية الحديثة : طبع سنة ١٩٣٥ في دمشق طبعة
ثانية في ٥٠٠ صفحة . وهو يبحث في الأتربة والأعمال الزراعية
العامة والإسقاء والصرف والأسمدة والدورة الزراعية وزراعة الحبوب
والقطاني ونباتات الكلاً والنباتات الليفية والدهنية (الزيتية) والصبغية النخ .
٧ - كتاب الأشجار والأنجم المثمرة : يقع في ٤٥٠ صفحة ويتناول
بحث ثلاثين نوعاً من أشجار الفواكه وجنبتها وأنجمها كالكرم والزيتون
والبرتقال والمشمش والفسطق وتوت الأرض والبطيخ النخ . طبع
في دمشق سنة ١٩٢٤ .
٨ - كتاب البقول : يبحث في زراعة أهم البقول أي الخضر في الشام
وعدها ٥٠ بقلة . طبع في دمشق سنة ١٩٢٧ .
٩ - كتاب الدواجن : يبحث في تربية الخيل والبغال والحير والبقر
والجاموس والضأن والمعز والإبل . طبع في دمشق سنة ١٩٣٠ .
والدواجن في اللغة هي جميع الحيوانات الأهلية لا الطيور الأهلية وحدها .
١٠ - الدفاتر الزراعية : رسالة في كيفية استعمال الدفاتر الزراعية بالطريقة
البسيطة . طبعت في دمشق سنة ١٩٢٣ .

١١- تطور الزراعة في الشرق الأوسط : مؤلفه الدكتور كين ، فقد أشرف الأمير على ترجمته ، ثم أعاد كتابتها كلها بقلمه ، وشرح بعض جمل الكتاب ، وعلق على جمل أخرى ، وذلك بناء على طلب الإدارة الثقافية لجامعة الدول العربية . وهي التي طبعت الترجمة في القاهرة سنة ١٩٤٩ .

(ج) كتب قومية وأدبية :

١٢- كتاب الاستعمار : محاضرات ألقاها على طلبة معهد الدراسات العربية العالية في القاهرة سنة ١٩٥٦ سنة ١٩٥٧ فطبعا المعهد في جزأين . والكتاب يبحث في تاريخ الاستعمار في الأرض ولا سيما الاستعمار الأوربي الحديث ، وفيما يسميه الاستعماريون حقوق الاستعمار ، وفي أساليب المستعمرين في إدارة شؤون المستعمرات والاستيلاء على مرافقها ؛ وفي القضية العربية والثورة العربية وعلاقات الدول العربية ببلاد الشام ، وبخاصة الانتداب الفرنسي في سورية عقب الحرب العالمية الأولى .

١٣- كتاب القومية العربية ، تأريخها وقوامها ومراميتها : محاضرات ألقاها سنة ١٩٥٧ سنة ١٩٥٨ على طلاب معهد الدراسات العربية العالية في القاهرة . وطبعها المعهد مرة في سنة ١٩٥٩ ومرة في سنة ١٩٦١ فجاءت في ٣٦٠ صفحة .

١٤- كتاب الشذرات : لا يزال مخطوطاً وهو يشتمل على جانب اختاره من محاضراته ومقالاته الأدبية والعلمية والفلسفية والفنية والقومية بما نشره في المجلات الراقية كالمقتطف والهلال ومجلة المجمع العلمي العربي وغيرها .



علاء الدين شوقي

www.lisanarb.com

